

# الإعلام بأدلة الأحكام

كتاب الصيام

تأليف

محمد بن أحمد بن محمد العماري  
الداعية بوزارة الشؤون الإسلامية

بالمملكة العربية السعودية

موقع المؤلف على الإنترنت

Alammary.net

البريد الإلكتروني

Alammary281@alammary.net

Alammary4@hotmail.com

## المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان. والصلاة والسلام على الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى أما بعد؛ فقد تكفل الله ببيان كتابه. قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿القيامة: ١٩﴾ وقال تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ نَضْرَفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿الأنعام:

[١٠٥]

ولم يدع للنبي ﷺ سوى البيان و البلاغ لبيانه بلا زيادة ولا نقصان ولا تغيير. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿المائدة: ٦٧﴾ وقال تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿النحل: ٤٤﴾ وقال تَعَالَى: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿النحل: ٦٤﴾

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَلَوْ نَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَابِيلِ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿لَاخِذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَنِيزِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿[الحاقة: ٤٣-٤٧]﴾

وقد بلغ النبي ﷺ الكتاب والسنة بلاغاً كاملاً فلم يدع للعلماء والأئمة سوى البلاغ لبيانه بلا زيادة ولا نقصان ولا تغيير.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿[يونس: ١٥]﴾

وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك) رواه أحمد<sup>(١)</sup> وصححه الألباني<sup>(٢)</sup>

فاخذت بيانها وتركت بيان غيرها أي كان اتباعاً لوصيتهما.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ﴿١٥٣﴾ ﴿[الأنعام: ١٥٣]﴾

(1) مسند أحمد رقم 17142 (ج 28 / ص 367)

(2) السلسلة الصحيحة رقم 937 (ج 2 / ص 610)

وأخترت بيانها لعصمة الله لن اتبعهما .

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: 38]

وقَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ [طه: 123]

وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت: رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ( وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم

به كتاب الله ) رواه مسلم (١)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ( تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب

الله وسنة نبيه ) أخرجه مالك (٢) مرسلًا والحاكم مسندًا وصححه وحسنه الألباني (٣)

وتركت بيان غيرهما لعدم عصمة الله لهم . قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾

ذَلِكَ وَمَنْ تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ [الأنعام: 153]

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطًا بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيمًا قال

ثم خط عن يمينه وشماله ثم قال هذه السبل وليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه ثم قرأ (

وإن هذا صراطي مستقيمًا فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ) رواه أحمد (٤) وصححه الألباني (٥)

وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ) رواه بن

ماجة (٦) وحسنه الألباني (٧)

كتاب: الصيام.

باب: فضل شهر الصيام.

أولاً فضل دخوله.

□ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت

أبواب جهنم وسلسلت الشياطين . رواه البخاري (٨) و مسلم (٩)

(١) - صحيح مسلم رقم 2137 (ج 6 / ص 245) باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

(2) - موطأ مالك رقم 1395 (ج 5 / ص 371)

(3) - مشكاة المصابيح رقم 186 (ج 1 / ص 40)

(4) مسند أحمد - (ج 7 / ص 436)

(5) شرح العقيدة الطحاوية - (ج 1 / ص 587)

(6) سنن ابن ماجه رقم 4251 (ج 2 / ص 1420) باب ذكر التوبة

(7) صحيح ابن ماجه رقم 4241 (ج 2 / ص 418)

(8) صحيح البخاري رقم 1899 (ج 4 / ص 572) باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان

(9) صحيح مسلم رقم 2548 (ج 3 / ص 121) الصيام.

□ - ولمسلم<sup>(١)</sup> «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ» .  
«.

**ثانياً: فضل نهاره.**

□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.** رواه البخاري<sup>(٢)</sup> ومسلم<sup>(٣)</sup>

**ثالثاً: فضل ليله.**

**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).** رواه البخاري<sup>(٤)</sup> ومسلم<sup>(٥)</sup>

□ - **و عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ».** رواه البخاري<sup>(٦)</sup> ومسلم<sup>(٧)</sup>

□ - **و عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنْ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ ».** رواه أبو داود<sup>(٨)</sup> وصححه الألباني<sup>(٩)</sup>

□ - **وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ ثُمَّ صَلَّى مِنْ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ « قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ ».** قَالَ

(1) صحيح مسلم رقم 2547 (ج 3 / ص 121) باب فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

(2) صحيح البخاري رقم 38 (ج 1 / ص 42) باب صَوْمِ رَمَضَانَ احْتِسَابًا مِنَ الْإِيمَانِ.

(3) صحيح مسلم رقم 1817 (ج 2 / ص 177) باب التَّوْبِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ.

(4) صحيح البخاري رقم 37 (ج 1 / ص 16) باب تَطَوُّعِ قِيَامِ رَمَضَانَ مِنَ الْإِيمَانِ

(5) صحيح مسلم رقم 1815 (ج 2 / ص 176) باب التَّوْبِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ

(6) صحيح البخاري رقم 2014 (ج 5 / ص 147) كتاب فضل ليلة القدر باب فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ .

(7) صحيح مسلم رقم 1817 (ج 2 / ص 177) باب التَّوْبِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ.

(8) سنن أبي داود رقم 1377 (ج 1 / ص 521) باب في قيام شهر رمضان

(9) صحيح وضعيف سنن أبي داود رقم 1375 (ج 1 / ص 2)

وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ. رواه مسلم (١)

وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى بَقِيَ سَبْعُ فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ فَلَمَّا كَانَتِ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَقَلْتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ. قَالَ فَقَالَ « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ ». قَالَ فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ وَالنَّاسَ فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ. قَالَ قُلْتُ مَا الْفَلَاحُ قَالَ السُّحُورُ ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بِقِيَامَةِ الشَّهْرِ. (رواه أبو داود (٢) وصححه الألباني (٣))

ثَانِثًا: فضل ليلة واحدة من لياليه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) ﴾

[القدر: ١-٣]

□ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ الْأُولِ مِنْ رَمَضَانَ وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ فَاعْتَكَفِ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ فَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ فَاقَامِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلِّمْ حَاطِبًا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَرْجِعْ فَإِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي نُسِيتُهَا وَإِنِّي فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي وَتْرٍ وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ وَكَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ جَرِيدَ النَّخْلِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ شَيْئًا فَجَاءَتْ قَرْعَةٌ فَأَمْطَرْنَا فَصَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ وَالْمَاءِ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْنَبَتِهِ تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ. رواه البخاري (٤) ومسلم (٥)

وللبخاري (٦) ( فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَثْبُتْ فِي مُعْتَكَفِهِ وَقَدْ أُرِيتُ هَذِهِ

(١) صحيح مسلم رقم 1819 (ج 2 / ص 177) باب الترغيب في قيام رمضان

(٢) سنن أبي داود رقم 1377 (ج 1 / ص 521) باب في قيام شهر رمضان

(٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود رقم 1375 (ج 1 / ص 2)

(١) صحيح البخاري رقم 813 (ج 2 / ص 224) باب السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ وَالسُّجُودِ عَلَى الطِّينِ

(٢) صحيح مسلم رقم 2829 (ج 3 / ص 172) باب فضل ليلة القدر.

(٣) صحيح البخاري رقم 2018 (ج 3 / ص 46) باب تَحْرِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ

الليّلة ثُمَّ أَنْسَيْتَهَا فَبَتَّغُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ وَابْتِغُوهَا فِي كُلِّ وَتْرٍ وَقَدْ رَأَيْتَنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ  
فَاسْتَهَلَّتُ السَّمَاءَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَأَمْطَرَتْ فَوَكَّفَ الْمُسْجِدُ فِي مُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً إِحْدَى وَعَشْرِينَ  
فَنظَرْتُ إِلَيْهِ أَنْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُمْتَلِئٌ طِينًا وَمَاءً)

□- **وَعَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَيَقُولُ تَحَرَّوْا

لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. رواه البخاري (١) ومسلم (٢)

□- وفي لفظ للبخاري (٣): (تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ).

□□- **وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أُزُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَّخِرِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَّخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّبًا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ

الْأَوَّخِرِ. رواه البخاري (٤) ومسلم (٥)

**رَابِعًا: فضل العمرة فيه.**

□□- **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً. أَوْ حَجَّةً مَعِيَ». رواه

مسلم (٦)

(٤) صحيح البخاري رقم 2020 (ج / ص) بَابُ تَحَرِّيِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ

(٥) صحيح مسلم رقم 2822 (ج / 3 ص 170) بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

(٦) صحيح البخاري رقم 2017 (ج / 5 ص 152) بَابُ تَحَرِّيِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ فِيهِ عَنْ عِبَادَةَ

(٧) صحيح البخاري رقم 2015 (ج / 5 ص 149) بَابُ التَّنَاسُلِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَّخِرِ

(٨) صحيح مسلم رقم 2818 (ج / 3 ص 170) بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

(٩) صحيح مسلم رقم 3098 (ج / 8 ص 160) بَابُ فَضْلِ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ

□□ - **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ «فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً».** رواه مسلم (١)

**خامساً:** كثرة العتقاء من النار فيه.

□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لِلَّهِ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ».** رواه الترمذي (٢) وغيره وحسنه الألباني (٣)

**سادساً:** فتح أبواب الخير فيه وإغلاق أبواب الشر.

□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ مَرَدَّةً الْجِنِّ، وَغُلِّقَتِ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِحَتِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَنَادَى مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ وَلِلَّهِ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ».** رواه الترمذي (٤) وغيره وحسنه الألباني (٥)

**سابعاً:** تعلم التقوى فيه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣]

**والتقوى** هي فعل الأوامر ، وترك النواهي فإذا فعل المسلم ما أمره الله به ، وترك ما نهاه الله عنه فقد اتقى الله والشهر كله إنما هو أوامر ، ونواهي .

**فالمسلم** أمر فيه بالصيام ، والقيام فصام ، وقام فدل ذلك على امتثاله لأمر الله وتقواه لله ، ونهي عن الطعام ، والشراب فانتهى .

**فدل ذلك** على امتثاله لترك نهي الله وتقواه لله فإذا داوم المسلم على فعل الأوامر ، وترك النواهي شهراً استطاع أن يصبر عنها دهوراً .

(١) صحيح مسلم رقم 3097 (ج 4 / ص 61) باب إهلال النبي وهدية

(٢) سنن الترمذي رقم 682 (ج 3 / ص 66) باب فضل شهر رمضان

(٣) الجامع الصغير وزيادته رقم 761 (ج 1 / ص 77)

(٤) سنن الترمذي رقم 682 (ج 3 / ص 66) باب فضل شهر رمضان

(٥) الجامع الصغير وزيادته رقم 761 (ج 1 / ص 77)

**ثامناً:** تعلم الصبر على الطاعة و الصبر عن المعصية فيه .

□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ

اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي). رواه البخاري (١)

**والشهر كله** إنما هو صبر على طاعة ، أو صبر عن معصية فالصيام، والقيام طاعتان لله وقد صبر المسلم عليهما.

**فدل ذلك** على صبره على الطاعة. والطعام، والشراب معصيتان لله ، وقد صبر المسلم عنهما فدل ذلك على صبره عن المعصية .

**فإذا داوم** المسلم على الصبر على الطاعة ، وعن المعصية شهراً استطاع أن يصبر عنها دهرًا .

**تاسعاً:** تعلم الكرم والبذل فيه .

□□ - **عَنْ بِنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ يَوْمَ يَلْقَاهُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ (رواه البخاري (٢) ومسلم (٣))

**باب: فضل الصيام.**

**أولاً:** الصوم جنة بقي الصائم من الوقوع في المنهيات .

□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الصَّيَامُ جَنَّةٌ فَلِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا

يَرْفُثُ وَلَا يَصْخَبُ فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيُقِلْ إِنِّي أَمْرُؤُ صَائِمٌ). رواه البخاري (٤) ومسلم (٥)

**ثانياً:** الصوم يفرح به الصائم عند فطره وعند لقاء ربه .

□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ

لِقَاءِ رَبِّهِ. «. رواه البخاري (٦) ومسلم (١)

(1) صحيح البخاري رقم 1894 (ج 4 / ص 563) باب فضل الصوم

(2) صحيح البخاري رقم 1902 (ج 4 / ص 576) باب أجود ما كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يكون في رمضان

(3) صحيح مسلم رقم 6149 (ج 7 / ص 73) باب كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أجود الناس بالخير من الریح المرسله

(4) صحيح البخاري رقم 1904 (ج 4 / ص 580) باب هل يقول إني صائم إذا شتم

(5) صحيح مسلم رقم 2762 (ج 3 / ص 157) باب فضل الصيام

(1) صحيح البخاري رقم 7492 (ج 18 / ص 530) باب قول الله تعالى {يريدون أن يبدلوا كلام الله}



**ثالثاً:** للصائمين باب خاص يدخلون منه الجنة يوم القيامة.

□□ - **عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ

الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ فَإِذَا دَخَلَ

آخِرُهُمْ أَغْلَقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ». رواه البخاري (٢) ومسلم (٣)

□□ - وفي لفظ للبخاري (٤): (فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا

الصَّائِمُونَ).

□□ - **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا

عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ. فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ

بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ

بَابِ الرَّيَّانِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ

كُلِّهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». رواه البخاري (٥) ومسلم (٦)

**رابعاً:** للصوم ثواب بغير حساب.

□□ **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرًا أَمْثَلَهَا

إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي».

رواه البخاري (٧) ومسلم (٨)

**خامساً:** رائحة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ

(٢) صحيح مسلم رقم 2763 (ج 3 / ص 158) باب فضل الصيام

(٣) صحيح البخاري رقم 1896 (ج 4 / ص 567) باب الرَّيَّانُ لِلصَّائِمِينَ.

(٤) صحيح مسلم رقم 2766 (ج 3 / ص 158) باب فضل الصيام

(٥) صحيح البخاري رقم 3257 (ج 8 ص 309) بَابِ صِفَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ

(٦) صحيح البخاري رقم 1897 (ج 4 / ص 569) باب الريان للصائمين.

(٧) صحيح مسلم رقم 2418 (ج 3 / ص 91) باب من جمع الصدقة وأعمال البر.

(٨) صحيح البخاري رقم 1904 (ج 4 / ص 580) باب هَلْ يَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شُتِمَ

(٩) صحيح مسلم رقم 2763 (ج 3 / ص 158) باب فضل الصيام

اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي). رواه البخاري (١)  
سادساً: الصيام يعلم التقوى.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ [البقرة: ١٨٣]

سابعاً: الصيام يعلم الصبر.

□□ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ قَالَ: فَتَزَلْنَا مَنَزِلًا فِي

يَوْمٍ حَارًّا أَكْثَرْنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ - قَالَ - فَسَقَطَ الصُّوَامُ وَقَامَ  
الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْأَبْنِيَّةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ ». رواه

مسلم (٢)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَوْنَ فِيهَا الْجَنَّةَ وَالسَّلَامَ ﴿٧٥﴾﴾ [الفرقان:

[٧٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا ﴿٥٤﴾﴾ [القصص: ٥٤]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَزَاءُ مَا صَبَرُوا جَنَّةٌ وَحَرِيرٌ ﴿١٢﴾﴾ [الإنسان: ١٢]

ثامناً: يعلم المراقبة لله.

□□ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ

اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي). رواه البخاري (٣)

(١) صحيح البخاري رقم 1894 (ج 4 / ص 563) بَابِ فَضْلِ الصَّوْمِ

(٢) صحيح مسلم رقم 2678 (ج 3 / ص 143) بَابِ أَجْرِ الْمُفْطِرِ فِي السَّفَرِ إِذَا تَوَلَّى الْعَمَلَ

(٣) صحيح البخاري رقم 1894 (ج 4 / ص 563) بَابِ فَضْلِ الصَّوْمِ

## باب تعريف الصيام.

**الصيام** لغة الإمساك كما بينه الله. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٦]

**الصيام شرعاً** كما بينه الله : الإمساك بنية عن الطعام والشراب و الجماع وسائر المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَابِسُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَابِسُ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ وَأَبْغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ﴾ [البقرة: ١٨٧]

□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** : ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ

عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي). رواه البخاري (١)

□□ - **عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ** ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ { حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ } عَمَدْتُ إِلَى عِقَالِ أَسْوَدٍ وَإِلَى عِقَالِ أَبِيضٍ فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتِ وَسَادَتِي فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي فَعَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَيَبَاضُ النَّهَارِ (رواه البخاري (٢) ومسلم (٣))

□□ - **والبخاري (٤)**: فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتُ تَحْتِ وَسَادِي عِقَالَيْنِ قَالَ إِنَّ وَسَادَكَ إِذَا لَعَرِيضٌ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتِ وَسَادَتِكَ. أَيِ إِنْ كَانَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تَحْتِ وَسَادَتِكَ.

**باب حكم الصيام.**

**حكم الصيام** ركن من أركان الإسلام. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُنِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُنِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٨٣]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]

(١) صحيح البخاري رقم 1894 (ج 4 / ص 563) باب فضل الصوم  
(٢) صحيح البخاري رقم 1916 (ج 4 / ص 599) باب قول الله تعالى { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا }  
(٣) صحيح مسلم رقم 2585 (ج 3 / ص 128) باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر  
(٤) صحيح البخاري رقم 4509 (ج 11 ص 39) باب { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ }

□□ - **و عن ابن عمر** رضي الله عنهما **قال**: قال رسول الله ﷺ: (بُني الإسلام على خمسٍ شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ مُحَمَّدًا رسولَ الله وإِقام الصَّلَاةِ وإِيتاءِ الزَّكَاةِ وَالحُجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ) رواه البخاري (١)، ومسلم (٢) □□ - **وعن طلحة بن عبيد الله** رضي الله عنه **قال**: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوتيه ولا يفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله ﷺ وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله ﷺ أفلح إن صدق رواه البخاري (٣) ومسلم (٤)

**باب: التدرج في فرض الصيام على ثلاث مراحل.**

**المرحلة الأولى** فرض صيام عاشوراء.

□□ - **عن ابن عمر** رضي الله عنهما **قال**: صام النبي ﷺ عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك . رواه البخاري (٥) ومسلم (٦)

□□ - **و عن عائشة** رضي الله عنها ~: أن قريشاً كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله ﷺ بصيامه حتى فرض رمضان فقال من شاء فليصمه ومن شاء أفطر . رواه البخاري (٧) ومسلم (٨)

**المرحلة الثانية**: فرض تخير القادر بين الصيام أو الإطعام.

**قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ**

(1) - صحيح البخاري رقم 7 (ج 1 / ص 11) باب قول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس .

(2) - صحيح مسلم رقم 21 (ج 1 / ص 103) باب بيان أركان الإسلام ودعاتمه العظام .

(3) صحيح البخاري رقم 1894 (ج 4 / ص 563) باب فضل الصوم

(4) صحيح البخاري رقم 1916 (ج 4 / ص 599) باب قول الله تعالى { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا }

(5) صحيح مسلم رقم 2585 (ج 3 / ص 128) باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر

(6) صحيح البخاري رقم 4509 (ج 11 ص 39) باب قوله { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ }

(7) - صحيح البخاري رقم 7 (ج 1 / ص 11) باب قول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس .

(8) - صحيح مسلم رقم 21 (ج 1 / ص 103) باب بيان أركان الإسلام ودعاتمه

(9) صحيح البخاري رقم 46 (ج 1 / ص 50) باب الزكاة من الإسلام .

(10) صحيح مسلم 109 (ج 1 / ص 31) باب بيان الصلوات .

(11) صحيح البخاري رقم 1892 (ج 4 / ص 561) كتاب الصوم باب وجوب صوم رمضان

(12) صحيح مسلم رقم 2698 (ج 3 / ص 147) باب صوم يوم عاشوراء

تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾

[البقرة: ١٨٣ - ١٨٤]

**ففي قوله:** [وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ] **وقوله:** [وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ] تخير للقادر بين الإطعام والصيام.

**وقوله:** [فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ] أي فمن تطوع فأطعم مسكينين عن كل يوم فهو خير له من إطعام مسكين واحد فالفرض واحد والثاني نافلة أو تطوع فصام وأطعم فأحدهما فرض والآخر نافلة والخير يشمل هذا وهذا.

□□ - **وَعَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ:** حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ (أَنَّ رَمَضَانَ نَزَلَ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مَنْ أَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ مَسْكِينًا تَرَكَ الصَّوْمَ مَنْ يُطِيقُهُ وَرُخِّصَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ فَنَسَخَتْهَا { وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ } فَأَمُرُوا بِالصَّوْمِ) رواه البخاري (١) معلقا ووصله بن حجر في تغليق التعليق

**المرحلة الثالثة** فرض الصيام على القادر ونسخ الإطعام .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ [البقرة: ١٨٥]

**باب** رمضان اسم من أسماء الله ضعيف بل موضوع.

□□ - **عن أبي هريرة** ﷺ **قال:** قال رسول الله ﷺ: لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان). رواه البيهقي (٢) ضعيف لا تقوم به حجة بل موضوع.

ومعارض بالأحاديث الصحيحة التي سُمي فيها النبي ﷺ الشهر بـرمضان.

□□ - **عن أبي هريرة** ﷺ **أن رسول الله ﷺ قال:** (إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ). رواه البخاري (٣)

□□ - **و عن أبي هريرة** ﷺ: **أن النبي ﷺ قال:** ( لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ). رواه البخاري (٤)

(١) صحيح البخاري (ج 5 / ص 51) باب { وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ

(٢) سنن البيهقي الكبرى رقم 7693 (ج 4 / ص 201) باب ما روي في كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان )

(٣) صحيح البخاري رقم 1898 (ج 4 / ص 570) باب هَلْ يُقَالُ رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ وَمَنْ رَأَى كُلَّهُ وَاسِعًا

(٤) صحيح البخاري رقم 1914 (ج 4 / ص 595) باب لَا يَتَقَدَّمُ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ

**باب: لا يصام شيء من شعبان وينوى به أنه من رمضان .**

□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ ».** رواه البخاري<sup>(١)</sup> و مسلم<sup>(٢)</sup>

□□ - **و عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلَا تَصُومُوا ».** رواه أبو داود<sup>(٣)</sup> وصححه الألباني<sup>(٤)</sup>

وقد عارض هذه الأحاديث وأحاديث صوموا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حديث معاوية لو كان صحيحاً ولكنه جمع بين الضعف والمعارضة للأحاديث الصحيحة.

□□ - **عَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « صُومُوا الشَّهْرَ وَسِرَّهُ ».** رواه أبو داود<sup>(٥)</sup> وضعفه الألباني<sup>(٦)</sup>

**باب: ويصوم من شعبان ما لم ينو به أنه من رمضان كصيام ما تعوده من التطوع والكفارة والنذر والقضاء.**

□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ ».** رواه مسلم<sup>(٧)</sup>

□□ - **و عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ.** رواه أحمد<sup>(٨)</sup> وصححه الألباني<sup>(٩)</sup>

□□ - **و عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ**

(١) صحيح البخاري رقم 1914 (ج 4 / ص 595) باب لَا يَتَقَدَّمُ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ

(٢) صحيح مسلم رقم 2570 (ج 3 / ص 125) باب لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ

(٣) سنن أبي داود رقم 2339 (ج 2 / ص 272) باب كراهية ذلك

(٤) صحيح أبي داود رقم 2049 (ج 2 / ص 445)

(٥) سنن أبي داود رقم 2331 (ج 2 / ص 270) باب فِي التَّقَدُّمِ.

(٦) ضعيف أبي داود رقم 504 (ج 1 / ص 231)

(٧) صحيح مسلم رقم 2570 (ج 3 / ص 125) باب لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ

(٨) مسند أحمد رقم 26562 (ج 44 / ص 188)

(٩) صحيح وضعيف سنن النسائي رقم 2175 (ج 5 / ص 319)

وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رواه البخاري (١) ومسلم (٢)

**باب** ما يثبت به دخول شهر رمضان.

**أولاً:** رؤية هلال رمضان.

□□ - **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: (لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ

وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ). رواه البخاري (٣) ومسلم (٤)

□□ - **وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ** ﷺ قَالَ: تَرَأَى النَّاسُ الْهِلَالَ فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ فَصَامَهُ وَأَمَرَ

النَّاسَ بِصِيَامِهِ). رواه أبو داود (٥) وصححه الألباني (٦)

□□ - **وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ** قَالَ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: (صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتَمُّوا ثَلَاثِينَ وَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ مُسْلِمَانِ

فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا). رواه أحمد (٧) وصححه الألباني (٨)

**ثانياً:** إكمال شعبان ثلاثين يوماً إن لم يره هلال رمضان.

□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ (صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَبِيَ عَلَيْكُمْ

فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ). رواه البخاري (٩) ومسلم (١٠)

□□ - **وَعَنْ عَمَّا رِبِنِ يَاسِرٍ** ﷺ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ. رواه

البخاري (١١) معلقاً وأبو داود مسنداً (١٢)

(1) صحيح البخاري رقم 1950 (ج 5 / ص 53) باب مَتَى يُقْضَى قِصَاةُ رَمَضَانَ

(2) صحيح مسلم رقم 2743 (ج 3 / ص 154) باب قِصَاةُ رَمَضَانَ فِي شَعْبَانَ

(3) صحيح البخاري 1906 (ج 4 / ص 584) باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا.

(4) صحيح مسلم 2550 (ج 3 / ص 122) باب وَجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيَيْهِ الْهِلَالَ وَالْفِطْرِ لِرُؤْيَيْهِ الْهِلَالَ.

(5) سنن أبي داود رقم 2344 (ج 2 / ص 274) باب شَهَادَةِ رَجُلَيْنِ عَلَى رُؤْيَيْهِ هِلَالَ شَوَّالٍ

(6) صحيح أبي داود رقم 2052 (ج 2 / ص 446)

(7) مسند أحمد رقم 18895 (ج 31 / ص 190)

(8) صحيح وضعيف سنن النسائي رقم 2116 (ج 5 / ص 260)

(9) صحيح البخاري رقم 1909 (ج 4 / ص 588) باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا.

(10) صحيح مسلم 2569 (ج 3 / ص 124) باب وَجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيَيْهِ الْهِلَالَ وَالْفِطْرِ لِرُؤْيَيْهِ الْهِلَالَ.

(11) صحيح البخاري (ج 4 / ص 584)

(12) سنن أبي داود رقم 2336 (ج 2 / ص 272) باب كراهية يوم الشك.

**باب** ما ثبت به خروج شهر رمضان.

**أولاً:** رؤية هلال شوال.

□□ - **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: (لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ). رواه البخاري (١) ومسلم (٢)

□□ - **و عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ** عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ فَقَدِمَ أَعْرَابِيَانِ فَشَهِدَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِاللَّهِ لَا هِلَالَ الْهِلَالَ أَمْسِ عَشِيَّةً فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا). رواه أبو داود (٣) وصححه الألباني (٤)

□□ - **و عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ** عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَكْبًا جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا وَإِذَا أَصْبَحُوا أَنْ يَغْدُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ). رواه أبو داود (٥) وصححه الألباني (٦)

**ثانياً:** إكمال رمضان ثلاثين يوماً إن لم ير هلال شوال.

□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا». رواه مسلم (٧)

**باب:** ما يقال عند رؤية الهلال.

□□ - **عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ:** رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: (اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْيَمَنِ وَالْإِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ). رواه أحمد (٨) وصححه الألباني (٩)

**باب:** العبرة برؤية الهلال لا بعمره فإذا روي الهلال فهو لليلة التي روي فيها وإن كان كبيراً مضيئاً.

(١) صحيح البخاري 1906 (ج 4 / ص 584) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا.

(٢) صحيح مسلم 2550 (ج 3 / ص 122) باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال وأفطره لرؤية الهلال.

(٣) سنن أبي داود رقم 2341 (ج 2 / ص 273) باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال.

(٤) صحيح أبي داود رقم 2051 (ج 2 / ص 445)

(٥) سنن أبي داود رقم 1159 (ج 1 / ص 449) باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من العبد.

(٦) صحيح أبي داود رقم 1026 (ج 1 / ص 214)

(٧) صحيح مسلم 2566 (ج 3 / ص 124) باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال وأفطره لرؤية الهلال.

(٨) مسند أحمد رقم 1397 (ج 3 / ص 17)

(٩) السلسلة الصحيحة رقم 1816 (ج 4 / ص 430)



□□ - **عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ:** حَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ فَلَمَّا نَزَلْنَا بِبَطْنِ نَحْلَةَ قَالَ تَرَاءَيْنَا الْهَيْلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ. وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ قَالَ فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْنَا إِنَّا رَأَيْنَا الْهَيْلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ. فَقَالَ أَيُّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ قَالَ فَقُلْنَا لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَةِ فَهُوَ لِللَّيْلَةِ رَأَيْتُمُوهُ». رواه مسلم (١)

**باب** إذا ثبت دخول رمضان برؤية الهلال وجب صيامه على كل مسلم بالغ عاقل قادر حاضر رأى الهلال بنفسه أو بلغته رؤيته بالشهادة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥]

□□ - **وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ﷺ أَنَّ صِيَامَ بَنِ ثَعْلَبَةَ ﷺ قَالَ: لَلنَّبِيِّ ﷺ أَنَشُدُكَ بِاللَّهِ اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ. رواه البخاري (٢)

□□ - **وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ** ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَذَكَرَ لَهُ الصِّيَامَ فَقَالَ ﷺ (وَصِيَامَ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ) رواه البخاري (٣) ومسلم (٤)

□□ - **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطِرُوا فَإِنَّ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا». رواه مسلم (٥)

**باب** لكل أهل بلد رؤيتهم.

□□ - **عَنْ كُرَيْبٍ** أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا وَاسْتَهَلَّ عَلَيَّ رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهَيْلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ﷺ ثُمَّ ذَكَرَ الْهَيْلَالَ فَقَالَ مَتَى رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ. فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ وَرَأَى النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامُوا مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا نَزَالَ نَصُومُ حَتَّى نُكْمَلَ ثَلَاثِينَ أَوْ نَرَاهُ. فَقُلْتُ أَوْلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيِي مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ فَقَالَ لَا هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. رواه مسلم (٦)

(١) صحيح مسلم رقم 2581 (ج 3 / ص 127) باب بَيَانُ أَنَّهُ لَا اِعْتِبَارَ بِكِبَرِ الْهَيْلَالَ وَصِغَرِهِ

(٢) صحيح البخاري رقم 63 (ج 1 / ص 67) باب مَا جَاءَ فِي الْعِلْمِ.

(٣) صحيح البخاري رقم 46 (ج 1 / ص 50) باب الزَّكَاةُ مِنَ الْإِسْلَامِ.

(٤) صحيح مسلم 109 (ج 1 / ص 31) باب بَيَانِ الصَّلَوَاتِ.

(٥) صحيح مسلم 2566 (ج 3 / ص 124) باب وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيِي الْهَيْلَالَ وَالْفِطْرِ لِرُؤْيِي الْهَيْلَالَ.

(٦) صحيح مسلم رقم 2580 (ج 3 / ص 126) باب بَيَانِ أَنَّ لِكُلِّ أَهْلِ بِلَدٍ رُؤْيِيَهُمْ.

**باب** إذا رُوي الهلال ببلدان اتفتت مطالعهم كنجد والحجاز لزم الجميع الصيام فإن اختلفت كالشام والحجاز لم يلزمهم الصيام.

□□ - **عَنْ كُرَيْبٍ** أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا وَاسْتَهَلَّ عَلَيَّ رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهَيْلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ثُمَّ ذَكَرَ الْهَيْلَالَ فَقَالَ مَتَى رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ. فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ وَرَأَى النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا نَزَالَ نَصُومُ حَتَّى نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ أَوْ نَرَاهُ. فَقُلْتُ أَوْلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَا مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ فَقَالَ لَا هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم (١)

**باب: شروط الصيام.**

**الشرط الأول: لوجوب الصيام وصحته الإسلام.**

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: ١٩]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥]

□□ - **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ) رواه مسلم (٢)

**الشرط الثاني لصحة الصيام النية .**

□□ - **عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ** رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى). رواه البخاري (٣) ومسلم (٤)

وتجب من الليل قبل صلاة الفجر لصوم الفرض .

□□ - **عَنْ حَفْصَةَ** - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ ». رواه

(١) صحيح مسلم رقم 2580 (ج 3 / ص 126) باب بيان أن لكل أهل بلد رؤيتهم.

(٢) صحيح مسلم رقم 218 (ج 1 / ص 365) باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى جميع الناس ونسخ الملل بملته.

(٣) صحيح البخاري رقم 6689 (ج 16 / ص 571) باب النية في الأيمان.

(٤) صحيح مسلم رقم 5036 (ج 6 / ص 48) باب قوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنية.

النسائي (١) وصححه الألباني (٢)

وتصح من النهار لمن لم يعلم بدخول الشهر وإن أكل .

□□ - **عَنْ الرَّبِيعِ بِنْتِ مَعُوذٍ** ~ قَالَتْ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ مَنْ أَصْبَحَ

مُفْطِرًا فَلَيْتَمَّ بِقِيَّةِ يَوْمِهِ وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيَصُمْ . (رواه البخاري (٣) ومسلم (٤))

**وللبخاري (٥)** عَنْ سَلَمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مَنْ

أَكَلَ فَلَيْتَمَّ أَوْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ . (وكان صيام عاشوراء فرضاً حينذاك .)

وتصح من النهار لصيام التطوع .

**عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:** دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ « هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ » . فَقُلْنَا لَا . قَالَ « فَإِنِّي

إِذَا صَائِمٌ » . ثُمَّ أَتَانَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدِي لَنَا حَيْسٌ . فَقَالَ « أَرَيْنِيهِ فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا

» . فَأَكَلَ . رواه مسلم (٦)

**الشرط الثالث:** لوجوب الصيام وصحته العقل .

□□ - **عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ﷺ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:** ( رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنْ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ

وَعَنْ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ وَعَنْ الْمُجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ ) رواه أبو داود (٧) وصححه الألباني (٨)

**الشرط الرابع:** لوجوب الصيام البلوغ .

□□ - **عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ﷺ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:** ( رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنْ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ وَعَنْ

الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ وَعَنْ الْمُجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ ) رواه أبو داود (٩) وصححه الألباني (١٠)

ويصح صيام الصبي .

(1) سنن النسائي رقم 2332 (ج 4 / ص 196) باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة

(2) صحيح وضعيف سنن النسائي رقم 2331 (ج 5 / ص 475)

(3) صحيح البخاري رقم 1960 (ج 5 / ص 70) بَابِ صَوْمِ الصَّبِيَّانِ

(4) صحيح مسلم رقم 2725 (ج 3 / ص 152) باب من أكل في عاشوراء

(5) صحيح البخاري رقم 1924 (ج 5 / ص 11) بَابِ إِذَا نَوَى بِالنَّهَارِ صَوْمًا

(6) صحيح مسلم رقم 2771 (ج 3 / ص 158) بَابِ جَوَازِ صَوْمِ النَّافِلَةِ بِنِيَّةِ مَنْ النَّهَارِ قَبْلَ الزَّوَالِ وَجَوَازِ فِطْرِ الصَّائِمِ نَفْلًا مِنْ غَيْرِ عُدْرِ .

(7) سنن أبي داود رقم 3825 (ج 11 / ص 481) بَابِ فِي الْمُجْنُونِ يَسْرُقُ أَوْ يُصِيبُ حَدًّا

(8) صحيح وضعيف سنن أبي داود رقم 4403 (ج 9 / ص 403)

(9) سنن أبي داود رقم 3825 (ج 11 / ص 481) بَابِ فِي الْمُجْنُونِ يَسْرُقُ

(10) صحيح وضعيف سنن أبي داود رقم 4403 (ج 9 / ص 403)

□□ - **عَنْ الرَّبِيعِ بِنْتِ مَعُوذٍ** - قَالَتْ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلَيْتَمَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيُصُمْ قَالَتْ فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدَ وَنُصَوِّمُ صَبِيَانَنَا وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنْ الْعِهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ (رواه البخاري (١) ومسلم (٢))

**الشرط الخامس:** لوجوب الصيام القدرة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴿١٨٥﴾﴾ [البقرة: ١٨٥]

**باب:** الأعذار المبيحة للفطر في نهار رمضان عمداً.

**العدرا الأول: السفر.**

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴿١٨٥﴾﴾ [البقرة: ٨٥]

**فيجوز للمسافر الفطر والصيام فإن صام أجزاءه وإن أفطر قضي.**

□□ - **عَنْ عَائِشَةَ** - أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَصُومُ فِي السَّفَرِ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ (رواه البخاري (٣) رواه مسلم (٤))

□□ **ومسلم (٥)**

**عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ** ﷺ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجِدُ بِي قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَهَلْ عَلَى جُنَاحٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ» .

(١) صحيح البخاري رقم 1960 (ج 5 / ص 70) بَابِ صَوْمِ الصَّبِيَانِ  
(٢) صحيح مسلم رقم 2725 (ج 3 / ص 152) بَابِ مَنْ أَكَلَ فِي عَاشُورَاءَ

(٣) صحيح البخاري رقم 1943 (ج 5 / ص 41) بَابِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِفْطَارِ .  
(٤) صحيح مسلم رقم 2681 (ج 3 / ص 144) بَابِ التَّخْيِيرِ فِي الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي السَّفَرِ  
(٥) صحيح مسلم رقم 2685 (ج 3 / ص 144) بَابِ التَّخْيِيرِ فِي الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي السَّفَرِ

□□ - **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ :** (سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَعِْبِ الصَّائِمَ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرَ عَلَى الصَّائِمِ). رواه البخاري (١) ومسلم (٢)

وكان سفرهم إلى غزوة فتح مكة.

□□ - **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ :** (سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ قَالَ فَزَلْنَا مَنْزِلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ ». فَكَانَتْ رُخْصَةً فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ثُمَّ نَزَلْنَا مَنْزِلًا آخَرَ فَقَالَ « إِنَّكُمْ مُصَبِّحُو عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطِرُوا ». وَكَانَتْ عَزْمَةً فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ). رواه مسلم (٣)

**والصوم في السفر أفضل وإن كان فيه مشقة لمن وجد قوة على تحملها.**

لأن النبي ﷺ صام في السفر مع وجود المشقة التي لم يتحملها أحد سوى النبي ﷺ وعبد الله بن

رواحة.

□□ - **عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ :** خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ). رواه البخاري (٤) ومسلم (٥)

**وأقر من صام في السفر من أصحابه مع وجود المشقة التي سقطوا لشدتها.**

□□ - **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ :** كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ - قَالَ - فَزَلْنَا مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارًّا أَكْثَرْنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ - قَالَ - فَسَقَطَ الصَّوَامُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْأَبْنِيَّةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ ». رواه البخاري (٦) ومسلم (٧)

(1) صحيح البخاري رقم 1947 (ج 5 / ص 47) باب لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضا في الصوم والإفطار

(2) صحيح مسلم رقم 2676 (ج 3 / ص 143) باب جواز الصوم والافطار في شهر رمضان للمسافر

(3) صحيح مسلم رقم 2680 (ج 3 / ص 144) باب أجر المفطر في السفر.

(4) صحيح البخاري رقم 1945 (ج 5 / ص 44) باب وذكر الحديث.

(5) صحيح مسلم رقم 2686 (ج 3 / ص 145) باب التخيير في الصوم

(6) صحيح البخاري رقم 2890 (ج 7 / ص 364) باب فضل الخدمة في الغزو

(7) صحيح مسلم رقم 2678 (ج 3 / ص 143) باب أجر الملة يلايفطر في السفر

□□ - **وَمُسْلِمٍ (١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ (فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرُونَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرُونَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ).**

**والفطر في السفر أفضل إذا كان فيه مشقة ووجد الصائم ضعفاً عن تحملها.**

لأن النبي ﷺ أفطر في السفر ليقتهي به من وجد ضعفاً ولم يتحمل المشقة.

□□ - **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ إِلَى حُنَيْنٍ وَالنَّاسُ مُحْتَلِفُونَ فَصَائِمٌ وَمُفْطِرٌ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمُفْطِرُونَ لِلصُّوَامِ أَفْطِرُوا). رواه البخاري (٢)**

□□ - **وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْعَمِيمِ فَصَامَ النَّاسُ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسَ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ « أَوْلَيْتِكَ الْعَصَاةُ أَوْلَيْتِكَ الْعَصَاةُ ». رواه مسلم (٣)**

**وأقر من أفطر في السفر من أصحابه.**

□□ - **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرُونَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرُونَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ). رواه مسلم (٤)**

**ودعا من وجد في السفر ضعفاً إلى الفطر والأخذ برخصة الله في ذلك.**

□□ - **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَرَأَى زَحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا صَائِمٌ فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ). رواه البخاري (٥)**

(١) صحيح مسلم رقم 2674 (ج 3 / ص 143) باب جواز الصوم والفطر في السفر.

(٢) صحيح البخاري رقم 4277 (ج 10 / ص 339) باب غزوة الفتح في رمضان.

(٣) صحيح مسلم رقم 2666 (ج 3 / ص 141) باب جواز الصوم والفطر في السفر.

(٤) صحيح مسلم رقم 2674 (ج 3 / ص 143) باب جواز الصوم والفطر في السفر.

(٥) صحيح البخاري رقم 1946 (ج 5 / ص 45) باب قول النبي ﷺ لَنْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ.

ومسلم<sup>(١)</sup> « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ ».

وفي لفظ له<sup>(٢)</sup> « عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّذِي رَخَّصَ لَكُمْ ».

العدرا لثاني المرض.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾

[البقرة: ١٨٥]

والمرض نوعان

مريض يرجى برؤه . فهذا يفطر ويقضي . قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾

[البقرة: ١٨٥]

ومريض لا يرجى برؤه . فهذا يفطر ويطعم وليس عليه قضاء . قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ

طَعَامٍ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] وهذا عام للقادر والعاجز فنسخ في حق القادر بقوله (فمن شهد

منكم الشهر فليصمه) وبقي في حق العاجز لقوله (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها).

العدرا لثالث: الكبر .

عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ فَلَا يُطِيقُونَهُ { فِدْيَةٌ طَعَامٍ مِسْكِينٍ } قَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا فَيُطْعِمَا مِنْ مَكَانٍ كُلِّ

يَوْمٍ مِسْكِينًا). رواه البخاري<sup>(٣)</sup>

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: رخص للشيخ الكبير أن يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء

عليه . رواه الحاكم<sup>(٤)</sup> وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه . وصححه

الألباني<sup>(٥)</sup>

(١) صحيح مسلم رقم 2668 (ج 3 / ص 142) باب جواز الصوم والفطر في السفر

(٢) صحيح مسلم رقم 2670 (ج 3 / ص 142) باب جواز الصوم والفطر في السفر

(٣) صحيح البخاري ت - (ج 11 / ص 32) باب قَوْلِهِ { أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ }

(٤) المستدرک علی الصحیحین للحاکم مع تعلیقات الذهبي في التلخیص رقم 1607 (ج 1 / ص 606)

(٥) إرواء الغلیل في تخريج أحاديث منار السبیل رقم 912 (ج 4 / ص 17)

## العذر الرابع: الحيض .

□□ - **عَنْ مُعَاذَةَ** ~ **قَالَتْ**: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ~ فَقُلْتُ مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ فَقَالَتْ أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ قُلْتُ لَسْتُ بِحَرْوَرِيَّةٍ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ. قَالَتْ كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ). رواه مسلم (١)

## العذر الخامس: النفاس لأنه يسمى حيضاً.

□□ - **عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ** ~ **قَالَتْ** بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُضْطَجِعَةٌ فِي حَمِيصَةٍ إِذْ حِضْتُ فَانْسَلَّتْ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي قَالَ أَنْفَسْتِ قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْحَمِيصَةِ (رواه البخاري (٢) ومسلم (٣))

□□ - **وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **قَالَ**: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ فَذَلِكَ نُقْصَانٌ دِينِهَا). رواه البخاري (٤)

## العذر السادس: الحمل .

□□ - **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الكعبي** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ وَعَنِ الْمُسَافِرِ وَالْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ الصَّوْمَ أَوْ الصِّيَامَ). رواه أحمد (٥) وصححه الألباني (٦)

## العذر السابع: الإرضاع.

□□ - **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الكعبي** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ وَالْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ الصَّوْمَ). رواه أحمد (٧) وصححه الألباني (٨)

(١) صحيح مسلم رقم 789 (ج 1 / ص 182) باب وُجُوبِ قَضَاءِ الصَّوْمِ عَلَى الْحَائِضِ دُونَ الصَّلَاةِ

(٢) صحيح البخاري رقم 298 (ج 1 / ص 308) بَابُ مَنْ سَمِيَ النَّفَّاسَ حَيْضًا وَالْحَيْضَ نِفَاسًا

(٣) صحيح مسلم رقم 709 (ج 1 / ص 356) باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد

(٤) صحيح البخاري رقم 1951 (ج 5 / ص 55) بَابُ الْحَائِضِ تَتْرُكُ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ.

(٥) مسند أحمد رقم 19047 (ج 31 / ص 392)

(٦) صحيح ابن ماجه رقم 1353 (ج 1 / ص 279)

(٧) مسند أحمد رقم 19047 (ج 31 / ص 392)

(٨) صحيح ابن ماجه رقم 1353 (ج 1 / ص 279)



باب: مفسدات الصيام .

المفسد الأول: الطعام ،والشراب عمداً في نهار رمضان .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى

الْيَلِّ ۗ ﴾ [البقرة: ١٨٧]

باب وجوب الوصال على من حضر الإفطار فنام قبل أن يفطر .

□□ - عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارَ فَنَامَ قَبْلَ

أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ { رواه البخاري (١)

باب نسخ الوصال لمن نام قبل أن يفطر وإباحة الأكل والشرب له في الليل كله وإن نام قبل

الإفطار وتحريم الوصال مطلقاً .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى

الْيَلِّ ۗ ﴾ [البقرة: ١٨٧]

□□ - وَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِمًا فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارَ أَتَى

امْرَأَتَهُ فَقَالَتْ لَهَا أَعِنْدِكَ طَعَامٌ قَالَتْ لَا وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ فَعَلِبْتَهُ عَيْنَاهُ فَجَاءَتْهُ

امْرَأَتُهُ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ خَبِيَّةٌ لَكَ فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غَشِيَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ

{ أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ { فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا وَنَزَلَتْ { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى

يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ { رواه البخاري (٢)

□□ - وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ قَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنْ

لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنْ أُطِعْتُ وَأُسْقِيَ). رواه البخاري (٣) ومسلم (٤)

وقد رخص في الوصال لمن رغب فيه وقدر عليه إلى السحور .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَا تُوَاصِلُوا فَإِيَّكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ

فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحْرِ قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنْ أُبَيْتَ لِي مُطْعَمٌ

يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِي (رواه البخاري (٥)

(١) صحيح البخاري رقم 1915 (ج 4 / ص 597) باب (أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ)

(٢) صحيح البخاري رقم 1915 (ج 4 / ص 597) باب (أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ)

(٣) صحيح البخاري رقم 1962 (ج 5 / ص 74) باب الوصال

(٤) صحيح مسلم رقم 2618 (ج 3 / ص 133) باب النهي عن الوصال في الصوم

(٥) صحيح البخاري رقم 1967 (ج 5 / ص 80) باب الْوِصَالِ إِلَى السَّحْرِ

ومن أكل أو شرب في نهار رمضان ناسياً فصومه صحيح.

□□ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ( مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلَيْتَمَّ صَوْمَهُ

فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ ) . رواه البخاري (١) ومسلم (٢)

المفسد الثاني الجماع عمداً في نهار رمضان .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَالَّذِينَ بَشَرُوا هُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكَلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ

الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾ [البقرة: ١٨٧]

فمن جامع عمداً في نهار رمضان فسد صيامه ووجبت عليه كفارة الجماع .

□□ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

هَلَكْتُ قَالَ مَا لَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ تَجِدُ رَفِئَةً تُعْتَقُهَا قَالَ لَا

قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ

فَمَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهَا تَمْرٌ وَالْعَرَقُ الْمِكْتَلُ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ فَقَالَ أَنَا

قَالَ خُذْهَا فَتَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَعْلَى أَفْقَرٍ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَ اللَّهُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يُرِيدُ الْحَرَّتَيْنِ أَهْلُ

بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَطْعِمَهُ أَهْلَكَ . رواه البخاري (٣)

باب تحريم الجماع في رمضان كله الليل والنهار .

□□ - عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرُبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ

يُحُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ { عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ } رواه

البخاري (٤)

باب نسخ تحريم الجماع في نهار رمضان وإباحته في الليل .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ

أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالَّذِينَ بَشَرُوا هُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ

وَكَلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوا هُنَّ

(١) صحيح البخاري رقم 1933 (ج 5 / ص 23) باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً .

(٢) صحيح مسلم رقم 2772 (ج 3 / ص 160) باب أكل الصائم وشربه

(٣) و صحيح البخاري رقم 1936 (ج 5 / ص 30) باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فصدق عليه فليكثر

(٤) صحيح البخاري رقم 4508 (ج 11 / ص 37) باب (أجل لكم ليلة الصيام الرفت إلى نسائكم)

وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ [البقرة: ١٨٧]

**المنفرد الثالث:** التقى عمداً في نهار رمضان.

□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ ذَرَعَهُ الْقِيءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قِضَاءٌ وَمَنْ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ. رواه أحمد<sup>(١)</sup> وصححه الألباني<sup>(٢)</sup>

**باب:** الحجامة للصائم .

نهي الصائم عن الحجامة عام الفتح سنة ثمان.

**عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ:** كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْفَتْحِ فَمَرَّ عَلَيَّ رَجُلٌ يَحْتَجِمُ بِالْبَقِيعِ لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي فَقَالَ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُحْجُومُ (رواه أحمد<sup>(٣)</sup> وأبو داود<sup>(٤)</sup>) وصححه الألباني<sup>(٥)</sup>

**ثم رخص فيها بعد ذلك.**

□□ - **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ:** (اِحْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ). رواه البخاري<sup>(٦)</sup>

□□ - **وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه:** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (رَخَّصَ فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ). رواه البيهقي<sup>(٧)</sup> وصححه الألباني.

□□ - **وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ:** أَوَّلُ مَا كُرِهَتْ الْحِجَامَةُ لِلصَّائِمِ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَفْطَرَ هَذَانِ». ثُمَّ رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدُ فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ (رواه الدارقطني<sup>(٨)</sup>) وَقَالَ: رواه كلُّهم ثقاتٌ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً .

(١) مسند أحمد رقم 10463 (ج 16 / ص 283)

(٢) السلسلة الصحيحة رقم 923 (ج 2 / ص 593)

(٣) مسند أحمد رقم 17112 (ج 28 / ص 335)

(٤) سنن أبي داود رقم 2371 (ج 2 / ص 281) باب في الصائم يحتجم

(٥) صحيح أبي داود رقم 2076 (ج 2 / ص 451)

(٦) صحيح البخاري رقم 1939 (ج 5 / ص 36) باب الحجامة للمُحْرَمِ

(٧) السنن الكبرى للبيهقي رقم 8528 (ج 4 / ص 264) باب الصائم يحتجم لا يبطل

(٨) سنن الدارقطني رقم 7 (ج 2 / ص 182) باب القبلة للصائم

**باب: العلة في النهي عن الحجامة.**

□□ - **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (اِحْتَجَمَ صَائِمًا مُحْرَمًا فَعَثِيَ عَلَيْهِ قَالَ فَلِذَلِكَ كَرِهَ

الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ) رواه أحمد (١)

□□ - **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى** حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ

الْحِجَامَةِ وَالْمُواصَلَةَ وَلَمْ يُحْرَمْهُمَا إِبْقَاءً عَلَى أَصْحَابِهِ «. رواه أبو داود (٢) وصححه الألباني (٣)

**باب: ما يباح للصائم في نهار رمضان.**

**أولاً** يباح له الصيام على غير طهارة.

□□ - **عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ

أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ). رواه البخاري (٤) ومسلم (٥)

**ثانياً** تباح للصائم دواعي الجماع من القبلة والمباشرة من غير شهوة.

□□ - **عَنْ عَائِشَةَ ~ قَالَتْ:** كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْبَلُ وَيَبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ). رواه

البخاري (٦) ومسلم (٧)

□□□ - **وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ** قَبَلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا

عَظِيمًا قَبَلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ. قَالَ « أَرَأَيْتَ لَوْ مَضَمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ وَأَنْتَ صَائِمٌ ». رواه أبو داود (٨)

ويرخص في المباشرة لمن يأمن على نفسه من الوقوع في الجماع ولا يرخص لمن لا يأمن على

نفسه.

(1) مسند أحمد رقم 2228 (ج 4 / ص 100)

(2) سنن أبي داود رقم 2376 (ج 2 / ص 282) باب الرخصة في ذلك.

(3) صحيح أبي داود رقم 2080 (ج 2 / ص 451)

(4) صحيح البخاري رقم 1925؛ 1926 (ج 5 / ص 13) باب الصائم يُصْبِحُ جُنُبًا

(5) صحيح مسلم رقم 2646 (ج 3 / ص 137) باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب

(6) صحيح البخاري رقم 1927 (ج 5 / ص 15) باب المباشرة للصائم.

(7) صحيح مسلم رقم 2632 (ج 3 / ص 135) باب بيان أن القبلة أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته

(8) سنن أبي داود رقم 2387 (ج 2 / ص 284) باب القبلة للصائم

□□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ فَرَخَّصَ لَهُ وَأَتَاهُ آخِرُ فَسَأَلَهُ فَهَاهُ. فَإِذَا الَّذِي رَخَّصَ لَهُ شَيْخٌ وَالَّذِي نَهَاهُ شَابٌّ. رواه أبو داود<sup>(١)</sup> وصححه الألباني<sup>(٢)</sup>

**كتاب: الصيام الواجب غير رمضان.**

**باب: صيام النذر.**

**قَالَ تَعَالَى:** ﴿يُؤْتُونَ بِالْذَّرِّ وَيَحْتَفُونَ بِمَا كَانَ شَرًّا، مُسْتَطِيرًا ۗ﴾ [الإنسان: ٧]

□□□ - **وَعَنْ عَائِشَةَ** رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم (مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِيعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا

يَعْصِيهِ). رواه البخاري<sup>(٣)</sup>

**باب: صيام كفارة قتل الخطأ.** **قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ

مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ۖ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا ۗ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ

لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ

مُسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ۖ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ۗ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ

اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٢﴾ [النساء: ٩٢]

**باب: صيام كفارة الظهار.** **قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن

قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا ذَلِكُمْ تَوْعُظُونَ بِهِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِّن قَبْلِ أَنْ

يَتَمَاسًا ۗ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا ذَلِكُمْ لِمَنْ تَوَدَّ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿٤﴾ [المجادلة: ٣ - ٤]

**باب: صيام كفارة الجماع عمدًا في نهار رمضان بدون عذر.**

□□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

هَلَكْتُ قَالَ مَا لَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَىٰ امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تُعْتِقُهَا قَالَ لَا

(1) سنن أبي داود رقم 2389 (ج 2 / ص 285) باب كراهته للشباب

(2) صحيح أبي داود رقم 2090 (ج 2 / ص 453)

(3) صحيح البخاري رقم 6700 (ج 16 / ص 591) باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مَسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ  
فَمَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهَا تَمْرٌ وَالْعَرَقُ الْمَكْتُلُ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ فَقَالَ أَنَا  
قَالَ خُذْهَا فَتَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَعَلَى أَفْقَرِ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَلَّى اللَّهُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يُرِيدُ الْحَرَّتَيْنِ أَهْلُ  
بَيْتِ أَفْقَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أُنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَطْعِمْهُ أَهْلَكَ. رواه البخاري (١)

**باب: صيام من لم يجد قيمة الهدي في الحج.**

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ  
تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ، كَاحْضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

[البقرة: ١٩٦]

**باب: صيام فدية الأذى.**

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ، فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ  
صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴿١٩٦﴾﴾ [البقرة: ١٩٦]

**وما أجمل في الآية من عدد أيام الصيام ، ومقدار الصدقة ، ونوع النسك بين في السنة.**

□□□ - **عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ** رضي الله عنه: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّكَ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ احْلِقْ رَأْسَكَ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوْ انْسُكْ بِشَاةٍ) رواه  
البخاري (٢)

□□□ - **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ** رضي الله عنه: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِدْيَةِ فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي  
خَاصَّةٍ وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ حُمِلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَمَلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى الْوَجَعَ  
بَلَّغَ بِكَ مَا أَرَى أَوْ مَا كُنْتُ أَرَى الْجُهْدَ بَلَّغَ بِكَ مَا أَرَى تَجِدُ شَاةً فَقُلْتُ لَا فَقَالَ فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ  
أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ) رواه البخاري (٣)

(١) و صحيح البخاري رقم 1936 (ج 5 / ص 30) باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فصدَّق عليه فليكفِّر

(٢) البخاري رقم 1686 (ج 6 ص 336) باب { فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ }

(٣) صحيح البخاري رقم 1688 (ج 6 / ص 340) باب الإطعام في الفدية نصف صاع

## بابُ صيام كفارة اليمين.

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّرْتُهُ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتِهِمْ أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

[المائدة: ٨٩]

## كتاب صيام التطوع.

□□□ - عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَابِرِ الرَّأْسِ يُسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَمْسٌ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَصِيَامٌ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ (رواه البخاري (١) ومسلم (٢))

□□□ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: مَا صَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَيَصُومُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يَفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ. (رواه البخاري (٣))

□□□ - وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا صَلَّى لَيْلَةً إِلَى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ. (رواه مسلم (٤))

## باب: الأيام التي شرع الله فيها التطوع بالصيام.

### أولاً: يوم عاشوراء.

□□□ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: صَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ. (رواه البخاري (٥) ومسلم (٦))

□□□ - وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ~: أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

(1) صحيح البخاري رقم 46 (ج 1 / ص 50) باب الزكاة من الإسلام.

(2) صحيح مسلم 109 (ج 1 / ص 31) باب بيان الصلوات .

(3) صحيح البخاري رقم 1971 (ج 5 / ص 87) باب ما يُذَكَّرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَإِفْطَارِهِ

(4) صحيح مسلم رقم 1773 (ج 2 / ص 168) باب جامع صلاة الليل.

(5) صحيح البخاري رقم 1892 (ج 4 / ص 561) كِتَابُ الصَّوْمِ بَابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ

(6) صحيح مسلم رقم 2698 (ج 3 / ص 147) باب صوم يوم عاشوراء

بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ أَفْطِرْ (1). رواه البخاري (1) ومسلم (2)

□□□ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَأَنَا صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ (3). رواه البخاري (3) ومسلم (4)

□□□ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى قَالَ فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ (5). رواه البخاري (5) ومسلم (6)

□□□ - وَعَنْ عَائِشَةَ ~ قَالَتْ: كَانَتْ فُرِيضُ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ « مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ ». رواه البخاري (7) ومسلم (8)

□□□ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: (إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ فَاعْدُدْ وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا. قُلْتُ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ قَالَ نَعَمْ). رواه مسلم (9)

□□□ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظَمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ ». قَالَ فَلَمَّ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. رواه مسلم (10)

(1) صحيح البخاري رقم 1893 (ج 4 / ص 562) كِتَابُ الصَّوْمِ بَابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ

(2) صحيح مسلم رقم 2693 - 2697 (ج 3 / ص 146) بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

(3) صحيح البخاري رقم 2003 (ج 5 / ص 133) بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

(4) صحيح مسلم رقم 2709 (ج 3 / ص 149) بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

(5) صحيح البخاري رقم 2004 (ج 5 / ص 134) بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

(6) صحيح مسلم رقم 2714 (ج 3 / ص 150) بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

(7) صحيح البخاري رقم 3831 (ج 9 / ص 412) بَابُ أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ

(8) صحيح مسلم رقم 2693 (ج 3 / ص 146) بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

(9) صحيح مسلم رقم 2720 (ج 3 / ص 151) بَابُ أَيِّ يَوْمٍ يَصَامُ فِي عَاشُورَاءَ

(10) صحيح مسلم رقم 2722 (ج 3 / ص 151) بَابُ أَيِّ يَوْمٍ يَصَامُ فِي عَاشُورَاءَ



□□□ - **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَنْ بَقِيَتْ إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ »** .رواه مسلم (١)

□□□ - **عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ « يُكْفَرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ »** .رواه مسلم (٢)

**ثانياً: يوم عرفة لغير الحاج.**

□□□ - **عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ « يُكْفَرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ »** .رواه مسلم (٣)

□□□ - **عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ ~ قَالَتْ شَكَ النَّاسُ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَبَعَثْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ** .رواه البخاري (٤)

□□□ - **عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ ~ قَالَتْ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَهُوَ وَقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَشَرِبَهُ** .رواه البخاري (٥)

**ثالثاً: ثلاثة أيام من كل شهر.**

□□□ - **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لِأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَالْأَقْوَمَنَّ اللَّيْلَ مَا عَشْتُ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتَهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتُمْ وَنَمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعْشِرَ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَأَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ فَقُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ** .رواه البخاري (٦) ومسلم (١)

(١) صحيح مسلم رقم 2723 (ج 3 / ص 151) باب أي يوم يصام في عاشوراء

(٢) صحيح مسلم رقم 2804 (ج 3 / ص 167) باب استجاب صيام ثلاثة أيام من كل شهر

(٣) صحيح مسلم رقم 2804 (ج 3 / ص 167) باب استجاب صيام ثلاثة أيام من كل شهر

(٤) صحيح البخاري رقم 1658 (ج 4 / ص 209) باب صوم يوم عرفة

(٥) صحيح البخاري رقم 1988 (ج 5 / ص 117) باب صوم يوم عرفة

(٦) صحيح البخاري رقم 1976 (ج 5 / ص 96) باب صوم الدهر

□□□ - وَ عَنْ مُعَاذَةَ الْعُدَوِيَّةِ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ نَعَمْ. فَقُلْتُ لَهَا مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ). رواه مسلم (٢)

□□□ - وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثِ بِصِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكَعَتِي الضُّحَى وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ). رواه البخاري (٣) ومسلم (٤)

□□□ - وَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْبَيْضِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ). رواه النسائي (٥) وحسنه الألباني (٦)

رابعاً: يوم الخميس والاثنين.

□□□ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ « فِيهِ وُلِدْتُ وَفِيهِ أَنْزَلَ عَلَيَّ ». رواه مسلم (٧)

□□□ - وَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ « إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ». رواه أبو داود (٨) وصححه الألباني (٩)

خامساً: صوم يوم وفطر يوم.

□□□ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ فَقُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا أَفْضَلَ مِنْ

(7) صحيح مسلم رقم 2786 (ج 3 / ص 162) باب النهي عن صوم الدهر

(1) صحيح مسلم رقم 2801 (ج 3 / ص 166) باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر  
(2) صحيح البخاري رقم 1981 (ج 5 / ص 105) باب صيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

(3) صحيح مسلم رقم 1705 (ج 2 / ص 158) باب استحباب صلاة الضحى

(4) سنن النسائي رقم 2422 (ج 4 / ص 222)

(5) صحيح وضعيف سنن النسائي رقم 2422 (ج 6 / ص 66)

(6) صحيح مسلم رقم 2807 (ج 3 / ص 168) باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر

(7) سنن أبي داود رقم 2438 (ج 2 / ص 300) باب في صوم الإثنين والخميس

(8) صحيح أبي داود رقم 2128 (ج 2 / ص 462)

ذَلِكَ). رواه البخاري (١) ومسلم (٢)

**سادساً** ست من شوال.

□□□ - **عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ** رضي الله عنه: « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ

شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ ». رواه مسلم (٣)

**سابعاً** شهر شعبان.

□□□ - **عَنْ عَائِشَةَ** ~ **قَالَتْ**: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ. وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا

يَصُومُ. وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا

فِي شَعْبَانَ). رواه مسلم (٤)

□□□ - **وَعَنْ عَائِشَةَ** ~ **قَالَتْ**: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ. وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ

أَفْطَرَ. وَلَمْ أَرَهُ صَائِمًا مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ

إِلَّا قَلِيلًا). رواه مسلم (٥)

□□□ - **عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ** ~ **أَنَّ النَّبِيَّ** ﷺ **أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنْ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًا إِلَّا شَعْبَانَ يَصِلُهُ**

بِرَمَضَانَ). رواه أبو داود (٦) وصححه الألباني (٧)

□□□ - **وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ** ~ **قَالَتْ** مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ

وَرَمَضَانَ). رواه الترمذي (٨)

□□□ - **وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ** ~ **قَالَتْ**: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ

(٩) صحيح البخاري رقم 1976 (ج 5 / ص 96) بَابُ صَوْمِ الدَّهْرِ

(1) صحيح مسلم رقم 2786 (ج 3 / ص 162) بَابُ النَّهْيِ عَنِ صَوْمِ الدَّهْرِ

(2) صحيح مسلم رقم 2815 (ج 3 / ص 169) بَابُ اسْتِحْبَابِ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ سُؤَالِ اتِّبَاعًا لِرَمَضَانَ

(3) صحيح مسلم رقم 2777 (ج 3 / ص 160) بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ

(4) صحيح مسلم رقم 2778 (ج 3 / ص 161) بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ

(5) سنن أبي داود رقم 2338 (ج 2 / ص 272) بَابُ فِيْمَنْ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ

(6) صحيح ابن ماجه رقم 1336 (ج 1 / ص 276)

(7) سنن الترمذي رقم 736 (ج 3 / ص 113) بَابُ وَصَلِ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ

شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ). رواه أحمد<sup>(١)</sup> وصححه الألباني<sup>(٢)</sup>

□□□ - **و عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** : **ﷺ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ **ﷺ** قَالَ : « إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلَا تَصُومُوا » . رواه أبو

داود<sup>(٣)</sup> وصححه الألباني<sup>(٤)</sup>

**ثامناً** : شهر محرم .

□□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** **ﷺ** قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ** « أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ

وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ » . رواه مسلم<sup>(٥)</sup>

□□□ - **و عَنْ عَائِشَةَ** : **ﷺ** أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ** يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ قَالَتْ مَا عَلِمْتُه صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا

رَمَضَانَ وَلَا أَفْطَرَهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ **ﷺ** . رواه مسلم<sup>(٦)</sup>

**عاشراً** عشر ذي الحجة .

□□□ - **عَنْ عَائِشَةَ** **ﷺ** قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ **ﷺ** صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ . رواه مسلم<sup>(٧)</sup>

□□□ - **و عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ** **ﷺ** قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ** يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ ( . رواه أبو

داود<sup>(٨)</sup> وصححه الألباني<sup>(٩)</sup> ومن علم حجة على من لم يعلم .

**أحد عشر** : صوم المجاهد .

□□□ - **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** **ﷺ** قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ **ﷺ** يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَدَ اللَّهُ

وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا . رواه البخاري<sup>(١٠)</sup> ومسلم<sup>(١١)</sup>

(8) مسند أحمد رقم 26562 (ج 44 / ص 188)

(9) صحيح وضعيف سنن النسائي رقم 2175 (ج 5 / ص 319)

(1) سنن أبي داود رقم 2339 (ج 2 / ص 272) باب كراهية ذلك

(2) صحيح أبي داود رقم 2049 (ج 2 / ص 445)

(3) صحيح مسلم رقم 2812 (ج 3 / ص 169) باب فضل صوم المحرم

(4) صحيح مسلم رقم 2774 (ج 3 / ص 160) باب صيام النبي في غير رمضان

(5) صحيح مسلم رقم 2846 (ج 3 / ص 175) باب صَوْمِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ .

(6) سنن أبي داود رقم 2439 (ج 2 / ص 301) باب في صوم العشر

(7) صحيح أبي داود رقم 2129 (ج 2 / ص 462)

(8) صحيح البخاري رقم 2840 (ج 7 / ص 282) باب فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

(9) صحيح مسلم رقم 2769 (ج 3 / ص 280) باب فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

**باب: الأيام التي نهى الله عن التطوع فيها بالصيام.**

**أولاً: يوم الجمعة.**

□□□ - **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.** رواه البخاري (١)

البخاري (١)

ومسلم (٢)

□□□ - **و عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « لَا يَصُمْ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ**

قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ ». رواه البخاري (٣) ومسلم (٤)

□□□ - **و عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ~: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ فَقَالَ**

أَصُمْتِ أَمْسِ قَالَتْ لَا قَالَ تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا قَالَتْ لَا قَالَ فَأَفْطِرِي. رواه البخاري (٥)

**ثانياً: يوم السبت.**

□□□ - **و عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ السُّلَمِيِّ عَنْ أُخْتِهِ الصَّمَاءِ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ**

إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءِ عِنَبَةٍ أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ ». رواه أبو داود (٦)

وصححه الألباني (٧)

□□□ - **و عَنْ عُبَيْدِ الْأَعْرَجِ قَالَ حَدَّثَنِي جَدَّتِي أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَتَعَدَّى وَذَلِكَ**

يَوْمَ السَّبْتِ فَقَالَ تَعَالَيْ فَكُلِي فَقَالَتْ إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ لَهَا صُمْتِ أَمْسِ فَقَالَتْ لَا قَالَ فَكُلِي فَإِنَّ صِيَامَ

يَوْمَ السَّبْتِ لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ. رواه أحمد (٨) وصححه الألباني (٩)

(1) صحيح البخاري رقم 1984 (ج 5 / ص 111) باب صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

(2) صحيح مسلم رقم 2737 (ج 3 / ص 153) باب النهي عن صوم يوم الجمعة منفرداً

(3) صحيح البخاري رقم 1985 (ج 5 / ص 112) باب صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

(4) صحيح مسلم رقم 2739 (ج 3 / ص 154) باب النهي عن صوم يوم الجمعة منفرداً

(5) صحيح البخاري رقم 1986 (ج 5 / ص 113) باب صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

(6) سنن أبي داود رقم 2423 (ج 2 / ص 296) باب النهي أن يجص يوم السبت بصوم

(7) صحيح أبي داود رقم 2116 (ج 2 / ص 459)

(8) مسند أحمد رقم 27076 (ج 45 / ص 8)

(9) صحيح وضعيف الجامع الصغير رقم 7299 (ج 16 / ص 21)

فنهى النبي ﷺ أن يخص السبت بصيام لأن اليهود تعظمه فإن لم يخص بصيام جاز صيامه.  
□□□ - **عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ** ~: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ فَقَالَ  
أَصُمْتِ أَمْسِ قَالَتْ لَا قَالَ تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا قَالَتْ لَا قَالَ فَأَفْطِرِي. (رواه البخاري (1))  
**ثالثاً: يوم الفطر ويوم النحر.**

□□□ - **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** : ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ .  
رواه مسلم (2)

**رابعاً: أيام التشريق.**

□□□ - **وَعَنْ نُبَيْشَةَ الْهَدَلِيَّةِ** قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ( أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ ). رواه  
مسلم (3)

□□□ - **وَعَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا** : قَالَا لَمْ يَرْخَصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصْمَنَ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدْ  
الهُدْيَ (رواه البخاري (4))

□□□ - **وَعَنْ عُرْوَةَ** قَالَ كَانَتْ عَائِشَةُ ~ تَصُومُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ بِيَمْنَى وَكَانَ أَبُوهَا يَصُومُهَا . رواه  
البخاري (5)

ولا تعارض بين روايتها وفعالها لاحتمال أنه ليس معها هدي فصامت.

وإن وجد تعارض بين روايتها وفعالها قدمت الرواية لأنها معصومة ورد فعالها لأنها غير

معصومة.

**خامساً: صوم يوم عرفة للحاج.**

□□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** : ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ (رواه أبو داود (6))

(1) صحيح البخاري رقم 1986 (ج 5 / ص 113) باب صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

(2) صحيح مسلم رقم 2730 (ج 3 / ص 153) باب النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَصْحَى

(3) صحيح مسلم رقم 2733-2734 (ج 3 / ص 153) باب تحريم صوم أيام التشريق

(4) صحيح البخاري رقم 1997، 1998 (ج 5 / ص 127) باب صيام أيام التشريق.

(5) صحيح البخاري رقم 1996 (ج 5 / ص 126) باب صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

(6) سنن أبي داود رقم 2442 (ج 2 / ص 301) باب فِي صَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ.

وضعه الألباني<sup>(١)</sup>

□□□ - وَ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ ~ قَالَتْ شَكَ النَّاسُ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ (فَبَعَثْتُ إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ). رواه البخاري<sup>(٢)</sup>

□□□ - **وفي لفظ لبخاري<sup>(٣)</sup>** : (فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَشَرِبَهُ).

**سادساً** : صيام الليل من رمضان.

□□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ﷺ **قَالَ** : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عَنْ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَأَيُّكُمْ مِثْلِي إِنْني أَبِيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْتَعِينُ فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنْ الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُمْ كَالْتَّنْكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا). رواه البخاري<sup>(٤)</sup> ومسلم<sup>(٥)</sup>

**سابعاً** : صيام الدهر.

□□□ - **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ** ﷺ **قَالَ** : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ). رواه

البخاري<sup>(٦)</sup>

□□□ - **وَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ** ﷺ **أَنَّ عُمَرَ** ﷺ **قَالَ** : يَا رَسُولَ اللَّهِ (كَيْفَ بَمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ قَالَ « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ - أَوْ قَالَ - لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يَفْطِرْ »). رواه مسلم<sup>(٧)</sup>

**كتاب** : الإعتكاف.

**باب** : تعريفه لغة وشرعاً.

**معناه** : لغة. الإقامة على الشيء حقاً أو باطلاً. قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي

أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ [الأنبياء: ٥٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ ﴿١١٣٨﴾ ﴾ [الأعراف:

(1) ضعيف أبي داود رقم 2084 (ج 1 / ص 241)

(2) صحيح البخاري رقم 1658 (ج 4 / ص 209) باب صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

(3) صحيح البخاري رقم 1988 (ج 5 / ص 117) باب صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

(4) صحيح البخاري رقم 1965 (ج 5 / ص 77) باب التَّنْكِيلِ لِمَنْ أَكْثَرَ الْوِصَالِ

(5) صحيح مسلم رقم 2621 (ج 3 / ص 133) باب النهي عن الوصال في الصوم

(6) صحيح البخاري رقم 1979 (ج 5 / ص 102) باب صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(7) صحيح مسلم رقم 2803 (ج 3 / ص 167) باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر.

**معناه:** شرعاً. الإقامة في المسجد للعبادة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ ﴿١٢٥﴾

[البقرة: ١٢٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَبْشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ ﴿١٨٧﴾ [البقرة: ١٨٧]

**باب: حكمه سنة.**

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَبْشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ

اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ ﴿١٨٧﴾ [البقرة: ١٨٧]

□□□ - **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** رضي الله عنه **قَالَ:** كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ

رَمَضَانَ. رواه البخاري (١) ومسلم (٢)

□□□ - **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رضي الله عنه **قَالَ:** كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ

الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا. رواه البخاري (٣)

**باب: الصارف لأدلة وجوب الاعتكاف إلى الاستحباب .**

□□□ - **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** رضي الله عنه **قَالَ:** (فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ) .

رواه مسلم (٤)

وقد تركه النبي ﷺ.

□□□ - **عَنْ عَائِشَةَ** رضي الله عنها **قَالَتْ:** كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ فَكُنْتُ أَضْرِبُ

لَهُ خِבَاءً فَيَصِلُ الصُّبْحُ ثُمَّ يَدْخُلُهُ فَاسْتَأْذَنَتْ حَفْصَةَ عَائِشَةَ أَنْ تَضْرِبَ خِبَاءً فَأَذِنَتْ لَهَا فَضْرَبَتْ خِبَاءً

فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ ضْرَبَتْ خِبَاءً آخَرَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَى الْأَخْبِيَةَ فَقَالَ مَا هَذَا فَأُخْبِرَ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَلْبَرُّ تَرُونَ بَيْنَ فِتْرِكَ الْإِعْتِكَافِ ذَلِكَ الشَّهْرُ ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. رواه

البخاري (٥) ومسلم (٦)

وقال ما أنا بمعتكف.

(1) صحيح البخاري رقم 2025 (ج 5 / ص 163) كتاب الإعتكاف

(2) صحيح مسلم رقم 2837 (ج 3 / ص 174) كتاب الإعتكاف

(3) صحيح البخاري رقم 2044 (ج 5 / ص 197) باب الإعتكاف في العشر الأوسط من رمضان

(4) صحيح مسلم رقم 2828 (ج 3 / ص 171) باب فضل ليلة القدر.

(5) صحيح البخاري رقم 2033 (ج 5 / ص 175) باب اعتكاف النساء

(6) صحيح مسلم رقم 2842 (ج 3 / ص 175) باب متى يدخل من أزد الإعتكاف في معتكفه



□□□ - **عَنْ عَائِشَةَ** ~: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ فَأَذِنَ لَهَا وَسَأَلَتْ حَفْصَةَ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا فَفَعَلَتْ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ أَمَرَتْ بِنَاءِ فَيْبِي لَهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى أَنْصَرَفَ إِلَى بِنَائِهِ فَبَصُرَ بِالْأَبْنِيَّةِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا بِنَاءُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلْبَرَّ أَرَدَنْ بِهَذَا مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ فَرَجَعَ فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. رواه البخاري (١)

**باب: ويسن في كل وقت.**

□□□ - **عَنْ عَائِشَةَ** ~: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. رواه البخاري (٢)

**باب: ويتأكد في رمضان.**

□□□ - **عَنْ عَائِشَةَ** ~: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. رواه مسلم (٣)

**باب** ويصح بقليل الزمن وكثيره.

□□□ - **عَنْ ابْنِ عُمَرَ** ﷺ: أَنَّ عُمَرَ ﷺ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً

فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ: فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ. رواه البخاري (٤) مسلم (٥)

□□□ - **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** ﷺ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ بَعْدَ أَنْ

رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَكَيْفَ تَرَى قَالَ « اذْهَبْ فَأَعْتَكِفْ يَوْمًا ». رواه مسلم (٦)

**باب: بداية دخول المعتكف.**

□□□ - **عَنْ عَائِشَةَ** ~ **قَالَتْ**: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَكُنْتُ أَضْرِبُ

لَهُ خِבَاءً فَيَصِلِي الصُّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُهُ. رواه البخاري (٧)

□□□ - **وَعَنْ عَائِشَةَ** ~ **قَالَتْ**: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكِفَهُ

. رواه مسلم (٨)

(١) صحيح البخاري رقم 2045 (ج 5 / ص 199) باب مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُخْرَجَ

(٢) صحيح البخاري رقم 2045 (ج 5 / ص 199) باب مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُخْرَجَ

(٣) صحيح مسلم رقم 2841 (ج 3 / ص 175) باب الاعتكاف

(٤) صحيح البخاري رقم 2032 (ج 5 / ص 173) باب الاعتكاف لَيْلًا

(٥) صحيح مسلم رقم 4382 (ج 5 / ص 88) باب نَذْرِ الْكَافِرِ وَمَا يَفْعَلُ فِيهِ إِذَا أَسْلَمَ.

(٦) صحيح مسلم رقم 4384 (ج 5 / ص 89) باب نَذْرِ الْكَافِرِ وَمَا يَفْعَلُ فِيهِ إِذَا أَسْلَمَ.

(٧) صحيح البخاري رقم 2033 (ج 5 / ص 175) باب اعتكاف النساء

(٨) صحيح مسلم رقم 2842 (ج 3 / ص 175) باب مَنْ أَرَادَ الْإِعْتِكَافَ فِي مُعْتَكِفِهِ

**باب: بداية الخروج من المعتكف.**

□□□ - **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** رضي الله عنه قَالَ: اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عَشْرِينَ. رواه البخاري (١)

**باب: صحة الإعتكاف بدون صيام.**

□□□ - **عَنْ ابْنِ عُمَرَ** رضي الله عنه: أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ: فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ. رواه البخاري (٢) مسلم (٣)

والليل ليس محلاً للصيام والإعتكاف عبادة تصح في الليل.

□□□ - **و عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** رضي الله عنه: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ بِالْجُعْرَانَةِ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَكَيْفَ تَرَى قَالَ « أَذْهَبَ فَأَعْتَكِفَ يَوْمًا ». رواه مسلم (٤) ولم يأمره بالصيام.

□□□ - **و عَنْ عَائِشَةَ** ~: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا ضَرَبَ نِسَاؤُهُ الْأَبْنِيَةَ لِلْإِعْتِكَافِ قَالَ أَلْبِرُّ أَرَدَنْ بِهَذَا مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ فَرَجَعْتُ فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. رواه البخاري (٥)

**والشاهد: فلما أفطر اعتكف.**

ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم نص في اشتراط الصوم للإعتكاف ولو ثبت ذلك لكان للإستحباب لا

للو جوب .

□□□ - **وما روي عَنْ ابْنِ عُمَرَ** رضي الله عنه: أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه جَعَلَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ « اعْتَكِفْ وَصُمْ ». رواه أبو داود (٦) وقد تفرد بزيادة الصوم عبد الله بن بديل وهو ضعيف. وما جاء في الصحيحين ليس فيها أمر بالصيام.

**وقال الدارقطني** تفرد به ابن بديل وهو ضعيف الحديث ورواه نافع عن ابن عمر ولم يذكر فيه

الصوم وهو أصح.

**قال** وسمعت أبا بكر النيسابوري يقول هذا حديث منكر لأن الثقات من أصحاب عمرو بن

دينار لم يذكروه منهم ابن جريح وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم .

(١) صحيح البخاري رقم 2036 (ج 5 / ص 181) باب الإعتكاف وخرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم صَبِيحَةَ عَشْرِينَ

(٢) صحيح البخاري رقم 2032 (ج 5 / ص 173) باب الإعتكاف لَيْلًا

(٣) صحيح مسلم رقم 4382 (ج 5 / ص 88) باب نَذْرِ الْكَافِرِ وَمَا يَفْعَلُ فِيهِ إِذَا أَسْلَمَ.

(٤) صحيح مسلم رقم 4384 (ج 5 / ص 89) باب نَذْرِ الْكَافِرِ وَمَا يَفْعَلُ فِيهِ إِذَا أَسْلَمَ.

(٥) صحيح البخاري رقم 2045 (ج 5 / ص 199) باب مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُخْرَجَ

(٦) سنن أبي داود رقم 2476 (ج 2 / ص 311) باب المعتكف يعود المريض

وما روي [ ] - **عَنْ عَائِشَةَ** ~ **أَنَّهَا قَالَتْ**: وَلَا اِعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ وَلَا اِعْتِكَافَ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ

جامع). رواه أبو داود (١) فهذا ليس من قول النبي ﷺ بل هو من قول الزهري.

**قال الدارقطني** يقال إن قوله في أن السنة للمعتكف إلى آخره ليس من قول رسول الله وأنه من

كلام الزهري ومن أدرجه في الحديث فقد وهم .

**وقال البيهقي**: قد ذهب كثير من الحفاظ إلى أن هذا الكلام من قول من دون عائشة وأن من

أدرجه في الحديث وهم فيه. (٢)

وعلى تقدير صحة نسبته إلى النبي ﷺ فلا يعدو أن يكون للإستحباب لأن النبي ﷺ اعتكف في

شوال بغير صيام.

وما روي [ ] - **عَنْ عَائِشَةَ** أن نبي الله ﷺ قال: (لا اعتكاف إلا بصيام). رواه الدارقطني (٣)

**وقال الدارقطني** تفرد به سويد عن سفيان .

**قال أحمد** سويد متروك الحديث .

وقال يحيى بن معين عنه ليس بشيء .

**وفي الإسناد** سفيان بن حسين .

قال يحيى لم يكن بالقوي .

وقال ابن حبان يروي عن الزهري المقلوبات

**باب** مكان الإعتكاف هو المسجد .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]

[ ] - **عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ** أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَى رَأْسِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ

مُجَاوِرٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ). رواه البخاري (٤) ومسلم (٥) والمجاور هو المعتكف .

**والمسجد** عام يشمل كل مسجد أقيمت فيه الجمعة أو لم تقم

ولم يثبت عن النبي ﷺ أنه خص مسجداً بالإعتكاف وكل ما ورد من التخصيص فعن غير النبي

ﷺ وقول غير النبي لا يخص به الكتاب والسنة .

**واشترائط** إقامة الجمعة في المسجد المعتكف قول بلا دليل وخروج المعتكف لصلاة الجمعة في

(1) سنن أبي داود رقم 2475 (ج 2 / ص 310) باب الإعتكاف

(2) سنن البيهقي الكبرى رقم 8377 (ج 4 / ص 321)

(3) سنن الدارقطني رقم 4 (ج 2 / ص 199) باب الإعتكاف

(4) صحيح البخاري رقم 2028 (ج 5 / ص 167) باب الحائض تَرْجُلُ رَأْسَ الْمُعْتَكِفِ

(5) صحيح مسلم رقم 712 (ج 1 / ص 168) باب جَوَازِ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ رَوْحَهَا وَتَرْجِيلِهِ

الجامع خروج لأداء فرض وقد خرج النبي ﷺ من المسجد لحاجة الإنسان ولقلب صافية إلى دارها ولم ينقطع اعتكافه بذلك وصلاة الجمعة من باب أولى.

**باب: ما يباح للمعتكف.**

يباح له الخروج لحاجة الإنسان كالطعام والشراب والبول والغائط والوضوء وصلاة الجمعة وكل ما لا بد له منه.

□□□ - **عَنْ عَائِشَةَ** ~ **قَالَتْ**: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اِعْتَكَفَ يُدْنِي إِلَى رَأْسِهِ فَأَرْجُلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ. رواه مسلم (١)

□□□ - **وَعَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَبِيبٍ** ~ **قَالَتْ**: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَرْوَرُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ لِأَنْقَلِبَ فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي. وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّمَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ ». فَقَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِّ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا ». أَوْ قَالَ « شَيْئًا ». رواه البخاري (٢) ومسلم (٣)

□□□ - **وَعَنْ عَائِشَةَ** ~ **أَنَّهَا قَالَتْ**: السُّنَّةُ عَلَى الْمُعْتَكِفِ أَنْ لَا يَخْرُجَ لِحَاجَةٍ إِلَّا لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ. رواه أبو داود (٤)

وماليس عمله واجبا كعبادة المريض وشهود الجنائز فلا يترك الإعتكاف الواجب لما ليس بواجب فإن خرج انقطع اعتكافه.

**باب: ما يحرم على المعتكف.**

**أولاً: الجامع.** قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَبَشِّرُوهُنَّ ﴾ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ [البقرة: ١٨٧]

**ثانياً: الخروج لغير حاجة.**

□□□ - **عَنْ عَائِشَةَ** ~ **أَنَّهَا قَالَتْ**: السُّنَّةُ عَلَى الْمُعْتَكِفِ أَنْ لَا يَعُودَ مَرِيضًا وَلَا يَشْهَدَ جَنَازَةً وَلَا يَمَسَّ امْرَأَةً وَلَا يُبَاشِرَهَا وَلَا يَخْرُجَ لِحَاجَةٍ إِلَّا لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ وَلَا اِعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ وَلَا اِعْتِكَافَ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ جَامِعٍ. رواه أبو داود (٥)

(١) صحيح مسلم رقم 710 (ج 1 / ص 167) باب جَوَازِ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا

(٢) صحيح البخاري رقم 3281 (ج 8 / ص 333) باب صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ

(٣) مسلم رقم 5808 (ج 7 ص 8) باب بَيَانِ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ رُئِيَ خَالِيًا بِامْرَأَةٍ وَكَانَتْ زَوْجَةً أَوْ مُحْرَمًا لَهُ أَنْ يَقُولَ هَذِهِ فُلَانَةٌ. لِيُدْفَعَ ظَنُّ السَّوَاءِ بِهِ

(٤) سنن أبي داود رقم 2475 (ج 2 / ص 310) باب الإعتكاف

(٥) سنن أبي داود رقم 2475 (ج 2 / ص 310) باب الإعتكاف

**قال البيهقي:** قد ذهب كثير من الحفاظ إلى أن هذا الكلام من قول من دون عائشة وأن من

أدرجه في الحديث وهم فيه. (١)

**باب:** جواز قطع الإعتكاف بغير عذر.

□□□ - **عَنْ عَائِشَةَ** ~: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ فَأَذِنَ لَهَا وَسَأَلَتْ حَفْصَةَ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا فَفَعَلَتْ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ أَمَرَتْ بِنَاءِ فُبَيْيَ لَهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى انصَرَفَ إِلَى بِنَائِهِ فَبَصُرَ بِالْأَبْنِيَّةِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا بِنَاءَ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَيْسَ أَرَدْنَا بِهَذَا مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ فَرَجَعَ فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. رواه البخاري (٢)

**باب:** من أعتكف ثم قطعه قضاؤه استحباباً لفعله ﷺ.

□□□ - **عَنْ عَائِشَةَ** ~: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ فَرَجَعَ فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. رواه البخاري (٣) ومسلم (٤)

**باب:** الصارف عن وجوب قضاء ما قطع من الإعتكاف عدم أمره لأزواجه بقضائه لما قطعناه مع

أنه قضاؤه.

□□□ - **عَنْ عَائِشَةَ** ~ **قَالَتْ:** كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانٍ وَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ دَخَلَ مَكَانَهُ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ قَالَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ أَنْ تَعْتَكِفَ فَأَذِنَ لَهَا فَضَرَبَتْ فِيهِ قُبَّةً فَسَمِعَتْ بِهَا حَفْصَةَ فَضَرَبَتْ قُبَّةً وَسَمِعَتْ زَيْنَبُ بِهَا فَضَرَبَتْ قُبَّةً أُخْرَى فَلَمَّا انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَدَاةِ أَبْصَرَ أَرْبَعَ قِبَابٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَأُخْبِرَ خَبْرَهُنَّ فَقَالَ مَا حَمَلَهُنَّ عَلَى هَذَا أَلَيْسَ أَنْزَعُوها فَلَا أَرَاهَا فَتَزِعَتْ فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي آخِرِ الْعَشْرِ مِنْ شَوَّالٍ. رواه البخاري (٥) ومسلم (٦)

(١) سنن البيهقي الكبرى رقم 8377 (ج 4 / ص 321)

(٢) صحيح البخاري رقم 2045 (ج 5 / ص 199) باب مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُخْرَجَ

(٣) صحيح البخاري رقم 2045 (ج 5 / ص 199) باب مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُخْرَجَ

(٤) صحيح مسلم رقم 2842 (ج 3 / ص 175) باب مَتَى يَدْخُلُ مَنْ أَرَادَ الْإِعْتِكَافَ فِي مُعْتَكِفِهِ

(٥) صحيح البخاري رقم 2041 (ج 5 / ص 191) باب الْإِعْتِكَافِ فِي شَوَّالٍ

(٦) صحيح مسلم رقم 2842 (ج 3 / ص 175) باب مَتَى يَدْخُلُ مَنْ أَرَادَ الْإِعْتِكَافَ فِي مُعْتَكِفِهِ

**كتاب:** بيان الله ورسوله للمجمل والمبين والخاص والعام والمطلق والمقيد والمنسوخ والناسخ.  
**باب:** المجمل والمبين.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ [البقرة: ١٨٣]

**فالأمر بالصيام** في قوله تعالى [كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ] **مجمل** لم يبين وقته ولا عدد أيامه ولا زمن بداية الصوم ونهايته ولا زمن الإمساك ولا نهايته ولا ما يصام عنه.

**فبين** وقته وعدد أيامه في قوله تعالى. قَالَ تَعَالَى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى

لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ [البقرة: ١٨٥]

□□□ **و عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** **قَالَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلََالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطِرُوا فَإِنَّ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا». رواه مسلم (١)

**وبين** بداية الصوم ونهايته. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى

سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴿١٨٥﴾ [البقرة: ١٨٥]

□□□ **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** **قَالَ:** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلََالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنَّ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ. رواه البخاري (٢) ومسلم (٣)

□□□ **و عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** **قَالَ:** قَالَ النَّبِيُّ ﷺ صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ فَإِنَّ غُمَّيْ عَلَيْكُمْ فَاكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ. رواه البخاري (٤) ومسلم (٥)

□□□ **و عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** **قَالَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلََالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ

(١) صحيح مسلم 2566 (ج 3 / ص 124) باب وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيِيَةِ الْهَلََالَ وَالْفِطْرِ لِرُؤْيِيَةِ الْهَلََالَ

(٢) صحيح البخاري 1906 (ج 4 / ص 584) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلََالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطِرُوا

(٣) صحيح مسلم 2550 (ج 3 / ص 122) باب وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيِيَةِ الْهَلََالَ وَالْفِطْرِ لِرُؤْيِيَةِ الْهَلََالَ

(٤) صحيح البخاري رقم 1909 (ج 4 / ص 588) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلََالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطِرُوا

(٥) صحيح مسلم 2569 (ج 3 / ص 124) باب وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيِيَةِ الْهَلََالَ وَالْفِطْرِ لِرُؤْيِيَةِ الْهَلََالَ

فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا». رواه مسلم (١)  
وبين الأشياء التي يصام عنها من الجماع والطعام والشراب.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَالَّذِينَ بَشِرُوا هُنَّ وَأَتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ (البقرة: [ ١٨٧ ])

□□□ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِ الصِّيَامِ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بَعَشْرُ أَمْثَلِهَا). رواه البخاري (٢)

وبين بداية الإمساك. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَالَّذِينَ بَشِرُوا هُنَّ وَأَتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ (البقرة: [ ١٨٧ ])

□□□ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤَدَّنَانِ بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ بِلَالَ لَا يُؤَدِّنُ بَلِيلٍ فَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ». قَالَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزَلَ هَذَا وَيَرْقَى هَذَا). رواه مسلم (٣)

□□□ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ( لَا يَغْرَتُكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَبْدُوَ الْفَجْرُ - أَوْ قَالَ - حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ ». رواه مسلم (٤)

وبين نهاية الإمساك. قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ (البقرة: [ ١٨٧ ])

□□□ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ). رواه البخاري (٥)

□□□ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا

(١) صحيح مسلم 2566 (ج 3 / ص 124) باب وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيِيهِ الْهَلَالِ وَالْفِطْرِ لِرُؤْيِيهِ الْهَلَالِ

(٢) صحيح البخاري رقم 1894 (ج 4 / ص 563) باب فَضْلِ الصَّوْمِ

(٣) صحيح مسلم رقم 2590 (ج 3 / ص 129) باب بَيَانِ أَنَّ الدُّخُولَ فِي الصَّوْمِ يَحْضُلُ بِطُلُوعِ الْفَجْرِ

(٤) صحيح مسلم رقم 2599 (ج 3 / ص 130) باب بَيَانِ أَنَّ الدُّخُولَ فِي الصَّوْمِ يَحْضُلُ بِطُلُوعِ الْفَجْرِ

(٥) صحيح البخاري رقم 1954 (ج 5 / ص 60) باب مَتَى يَجِلُّ فِطْرُ الصَّائِمِ

غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ «يَا فُلَانُ انزِلْ فَاجِدْ لَنَا». قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَيَّ نَهَارًا. قَالَ «انزِلْ فَاجِدْ»  
 (١) لَنَا». قَالَ فَنَزَلَ فَجَدَحَ فَاتَاهُ بِهِ فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ بِيَدِهِ «إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا وَجَاءَ  
 اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». رواه مسلم (٢)

**باب: العام والخاص.**

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ (البقرة: ١٨٥)

**فالأمر بالصيام في قوله [فَلْيَصُمْهُ] عام للصحيح والمريض و الحاضر والمسافر والحائض والطاهر والعاجز والقادر.**

**فاستثنى المريض والمسافر.** قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى

سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (البقرة: ١٨٥)  
**واستثنى المسافر والحامل والمرضع.**

□□□ - **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الكعبي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ**

**الصَّلَاةِ وَعَنِ الْمُسَافِرِ وَالْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ الصَّوْمَ أَوْ الصِّيَامَ).** رواه أحمد (٣) وصححه الألباني (٤)

**واستثنى الحائض والنفس.**

□□□ - **عَنْ مُعَاذَةَ ~ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ~ فَقُلْتُ: (مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي**

**الصَّلَاةَ فَقَالَتْ أَحْرُورِيَّةُ أَنْتِ قُلْتُ لَسْتُ بِحَرْوَرِيَّةٍ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ. قَالَتْ كَانَ يُصَيِّبُنَا ذَلِكَ فَنُؤْمَرُ**

**بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ).** رواه مسلم (٥)

□□□ - **وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ فَذَلِكَ نُقْصَانُ**

(١) الجِدْحُ هُوَ تَحْرِيكُ الْخِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ بِالْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَنَحْوِهِ حَتَّى يَسْتَوِيَ

(٢) صحيح مسلم رقم 2613 (ج 3 / ص 132) باب بيان وقت انقضاء الصوم

(٣) مسند أحمد رقم 19047 (ج 31 / ص 392)

(٤) صحيح ابن ماجه رقم 1353 (ج 1 / ص 279)

(٥) صحيح مسلم رقم 789 (ج 1 / ص 182) باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة



دينها). رواه البخاري (١)

والحيض يسمى نفاساً.

□□□ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ~ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُضْطَجِعَةً فِي حَمِيصَةٍ إِذْ حِضْتُ فَانْسَلَّتْ فَأَخَذْتُ

ثِيَابَ حِيضَتِي قَالَ أَنْفَسَتْ قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْحَمِيلَةِ (٢). رواه البخاري (٢)

ومسلم (٣)

باب: المطلق والمقيد.

المطلق: الصيام.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴿١٨٣﴾﴾ [البقرة: ١٨٣]

فأطلق الصيام فلم يقده بعدد ولا زمن ولا بداية لزمن الصوم ولا نهاية ولا بداية لزمن الإمساك

ولا نهاية ولا ما يصام عنه .

فقيده العدد.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ﴿١٨٤﴾﴾ [البقرة: ١٨٤] فليس سنة ولا أشهر وإنما هو أيام.

و قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴿١٨٥﴾﴾ [البقرة: ١٨٥]

□□□ - وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ

فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا». رواه مسلم (٤)

وقيد زمن الصيام: قَالَ تَعَالَى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ

مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴿١٨٥﴾﴾ [البقرة: ١٨٥]

وقيد بداية زمن الصيام .

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴿١٨٥﴾﴾ [البقرة: ١٨٥]

(١) صحيح البخاري رقم 1951 (ج 5 / ص 55) باب الحائض تترك الصوم والصلاة.

(٢) صحيح البخاري رقم 298 (ج 1 / ص 308) باب من سمى النفاس حيضاً والحيض نفاساً

(٣) صحيح مسلم رقم 709 (ج 1 / ص 356) باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد

(٤) صحيح مسلم 2566 (ج 3 / ص 124) باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال

□□□ وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ. رواه البخاري (١) ومسلم (٢)

□□□ وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ فَإِنْ غَبِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ. رواه البخاري (٣) ومسلم (٤)

**وقيد** نهاية زمن الصيام.

□□□ وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ. رواه البخاري (٥) ومسلم (٦)

□□□ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا ». رواه مسلم (٧)

**وقيد** بداية زمن الإمساك و نهايته. قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَالَّذِينَ بَشِرُوا هُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾ البقرة: [ ١٨٧ ]

**وقيد** ما يصام عنه. قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَالَّذِينَ بَشِرُوا هُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾ البقرة: [ ١٨٧ ]

□□□ وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِ الصِّيَامِ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بَعْشَرِ أَمْثَلِهَا). رواه البخاري (٨)

- 
- (١) صحيح البخاري 1906 (ج 4 / ص 584) بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا
- (٢) صحيح مسلم 2550 (ج 3 / ص 122) بَابِ وَجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيَيْهِ الْهِلَالَ وَالْفِطْرِ لِرُؤْيَيْهِ الْهِلَالَ
- (٣) صحيح البخاري رقم 1909 (ج 4 / ص 588) بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا
- (٤) صحيح مسلم 2569 (ج 3 / ص 124) بَابِ وَجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيَيْهِ الْهِلَالَ وَالْفِطْرِ لِرُؤْيَيْهِ الْهِلَالَ
- (٥) صحيح البخاري 1906 (ج 4 / ص 584) بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا
- (٦) صحيح مسلم 2550 (ج 3 / ص 122) بَابِ وَجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيَيْهِ الْهِلَالَ وَالْفِطْرِ لِرُؤْيَيْهِ الْهِلَالَ
- (٧) صحيح مسلم 2566 (ج 3 / ص 124) بَابِ وَجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيَيْهِ الْهِلَالَ وَالْفِطْرِ لِرُؤْيَيْهِ الْهِلَالَ
- (٨) صحيح البخاري رقم 1894 (ج 4 / ص 563) بَابِ فَضْلِ الصَّوْمِ

## باب: المنسوخ والناسخ.

□- المنسوخ وجوب صيام عاشوراء. والناسخ فرض رمضان.

□□□ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: صَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ. رواه البخاري (١) ومسلم (٢)

□□□ - وَ عَنْ عَائِشَةَ ~: أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. رواه البخاري (٣) ومسلم (٤)

□- المنسوخ : تخيير القادر بين الصيام والإطعام.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾﴾ [البقرة: ١٨٤]

الناسخ إيجاب الصيام على القادر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴿١٨٥﴾﴾ [البقرة: ١٨٥]

□□□ - وَ عَنْ سَلَمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا فِي رَمَضَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَافْتَدَى بِطَعَامِ مِسْكِينٍ حَتَّى أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) رواه مسلم (٥)

□□□ - وَ عَنْ سَلَمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مِسْكِينٍ) كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطَرَ وَيَفْتَدِيَ. حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَسَخَّطَهَا. رواه مسلم (٦)

□- المنسوخ : تحريم الجماع في ليل رمضان.

□□□ - عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرُبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ يُحُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ { عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ } البخاري (٧)

(١) صحيح البخاري رقم 1892 (ج 4 / ص 561) كتاب الصوم باب وجوب صوم رمضان

(٢) صحيح مسلم رقم 2698 (ج 3 / ص 147) باب صوم يوم عاشوراء

(٣) صحيح البخاري رقم 1893 (ج 4 / ص 562) كتاب الصوم باب وجوب صوم رمضان

(٤) صحيح مسلم رقم 2693 - 2697 (ج 3 / ص 146) باب صوم يوم عاشوراء

(٥) صحيح مسلم رقم 2742 (ج 3 / ص 154) باب بيان نسخ قوله تعالى (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ)

(٦) صحيح مسلم رقم 2741 (ج 3 / ص 154) باب بيان نسخ قوله تعالى (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ)

(٧) صحيح البخاري رقم 4508 (ج 11 / ص 37) باب (أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ)

**الناسخ** إباحة الجماع في ليل رمضان إلى الفجر .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَجَلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ مَخْتَلِفُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ وَلَا تَبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

[البقرة: ١٨٧]

**المنسوخ**: وجوب الوصال لمن حضر الإفطار فنام قبل أن يفطر .

□□□ - **عَنْ الْبَرَاءِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **قَالَ**: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارَ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ { رواه البخاري (١) }

**الناسخ** إباحة الأكل والشرب في ليل رمضان إلى الفجر وتحريم الوصال .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى

الْيَلِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [البقرة: ١٨٧]

□□□ - **وَعَنْ الْبَرَاءِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِمًا فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارَ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ لَهَا أَعِنْدِكَ طَعَامٌ قَالَتْ لَا وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ فَعَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ حَبِيبَةٌ لَكَ فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { أَجَلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ } فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا وَنَزَلَتْ { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ } رواه البخاري (٢)

□□□ - **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **قَالَ**: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ قَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنْ نِيَّ لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنْ أُطْعِمَ وَأُسْقِيَ . رواه البخاري (٣) ومسلم (٤)

□□□ - **وَعَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا **قَالَتْ**: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ رَحِمَهُ هُمْ فَقَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنْ نِيَّ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنْ يُطْعِمَنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي . رواه البخاري (٥) ومسلم (٦)

ورخص فيه لمن رغب وقدر عليه إلى السحور .

(١) صحيح البخاري رقم 1915 (ج 4 / ص 597) بَاب (أَجَلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ)

(٢) صحيح البخاري رقم 1915 (ج 4 / ص 597) بَاب (أَجَلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ)

(٣) صحيح البخاري رقم 1962 (ج 5 / ص 74) بَاب الْوِصَالِ

(٤) صحيح مسلم رقم 2618 (ج 3 / ص 133) بَاب النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصُّومِ

(٥) صحيح البخاري رقم 1964 (ج 5 / ص 76) بَاب الْوِصَالِ

(٦) صحيح مسلم رقم 2627 (ج 3 / ص 134) بَاب النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصُّومِ

□□□ - **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَا تُوَاصِلُوا فَأَيُّكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحْرِ قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَبَيْتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِي (١)

ونكل بمن واصل أن واصل بهم يومين من آخر الشهر ولو لم ينته الشهر لزادهم تنكيلاً بالوصال.

□□□ - **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَأَيُّكُمْ مِثْلِي إِنِّي أَبَيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُمْ كَالْتَّنْكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا). رواه البخاري (٢) ومسلم (٣)

ووصال النبي ﷺ خاص به دون المؤمنين. [قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَبَيْتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِي].

#### أبواب السحور:

#### باب الحث على السحور.

□□□ - **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً (٤). رواه البخاري (٤) ومسلم (٥)

□□□ - **و عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ** رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « فَضْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحْرِ ». رواه مسلم (٦)

#### باب السحور مستحب وليس بواجب لأن النبي ﷺ صام من غير سحور لما واصل.

□□□ - **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاصَلَ فَوَاصَلَ النَّاسَ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَهَاهُمْ قَالُوا إِنَّكَ

(١) صحيح البخاري رقم 1967 (ج 5 / ص 80) بَاب الْوِصَالِ إِلَى السَّحْرِ

(٢) صحيح البخاري رقم 1965 (ج 5 / ص 77) بَاب التَّنْكِيلِ لِمَنْ أَكْثَرَ الْوِصَالَ

(٣) صحيح مسلم رقم 2621 (ج 3 / ص 133) بَاب النِّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ

(٤) صحيح البخاري رقم 1923 (ج / ص) بَاب بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ

(٥) صحيح مسلم رقم 2603 (ج 3 / ص 130) بَاب فَضْلِ السَّحُورِ

(٦) صحيح مسلم رقم 2604 (ج 3 / ص 130) بَاب فَضْلِ السَّحُورِ

تُواصِلُ قَالَ لَسْتُ كَهَيْتِكُمْ إِنِّي أَظَلُّ أُطْعَمُ وَأُسْقَى). رواه البخاري (١)

**باب: تأخير النبي ﷺ للسحور وأمره به.**

□□□ - **عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ.** رواه مسلم (٢)

□□□ - **وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ بِلَا لَأُؤْذَنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤْذَنَ**

**ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ».** قَالَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزَلَ هَذَا وَيَرْقَى هَذَا). رواه مسلم (٣)

**أبواب: ما جاء في الفطر.**

**باب: استحباب تعجيله.**

□□□ - **عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ».** رواه مسلم (٤)

**باب: الصارف لتعجيله عن الوجوب.**

**أن النبي ﷺ أخره.**

**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاصِلٌ.** رواه البخاري (٥)

**وَأَذَنَ لِأَصْحَابِهِ فِي تَأْخِيرِهِ.**

□□□ - **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَا تُواصِلُوا فَأَيُّكُمْ أَرَادَ أَنْ**

**يُواصِلَ فَلْيُواصِلْ حَتَّى السَّحْرِ قَالُوا فَإِنَّكَ تُواصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَسْتُ كَهَيْتِكُمْ إِنِّي أُبَيْتُ لِي**

**مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِي.** رواه مسلم (٦)

**باب فيما يفطر به.**

□□□ - **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ**

(١) صحيح البخاري رقم 1922 (ج 5 / ص 8) باب بركة السحور من غير إيجاب

(٢) صحيح مسلم رقم 2606 (ج 3 / ص 131) باب فضل السحور

(٣) صحيح مسلم رقم 2590 (ج 3 / ص 129) باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر

(٤) صحيح مسلم رقم 2608 (ج 3 / ص 131) باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر

(٥) صحيح البخاري رقم 1922 (ج 5 / ص 8) باب بركة السحور من غير إيجاب

(٦) صحيح البخاري رقم 1967 (ج 5 / ص 80) باب الوصال إلى السحر

رُطَبَاتٌ فَعَلَى تَمْرَاتٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ. رواه أبو داود<sup>(١)</sup> وحسنه الألباني<sup>(٢)</sup>

**باب: ما جاء في دعاء الصائم عند الفطر.**

□□□ - **عن عبد الله بن عمرو بن العاص** رضي الله عنه **يقول:** قال رسول الله ﷺ (إن للصائم عند فطره دعوة

ما ترد) رواه ابن ماجة<sup>(٣)</sup> وضعفه الألباني<sup>(٤)</sup>

---

(١) سنن أبي داود رقم 2358 (ج 2 / ص 278) باب ما يفطر عليه.

(٢) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم 922 (ج 4 / ص 45)

(٣) سنن ابن ماجه رقم 1753 (ج 1 / ص 557) باب في (الصائم لا ترد دعوته)

(٤) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه رقم 1753 (ج 4 / ص 253)